العنوان:	أثر تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية بالتطبيق على ضريبة القيمة المضافة بالمملكة العربية السعودية
المصدر:	مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية
الناشر:	جامعة بنها - كلية التجارة - قسم المحاسبة
المؤلف الرئيسي:	إبراهيم، طه خيري طه
المجلد/العدد:	ع2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2022
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	65 - 102
رقم MD:	1405516
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	نظم المعلومات الإلكترونية، المعلومات المحاسبية، ضريبة القيمة المضافة، السعودية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1405516

© 2025 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

إبراهيم، طه خيري طه. (2022). أثر تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية بالتطبيق على ضريبة القيمة المضافة بالمملكة العربية السعودية.مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية، ع2، 65 - 102. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1405516

إسلوب MLA

إبراهيم، طه خيري طه. "أثر تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية بالتطبيق على ضريبة القيمة المضافة بالمملكة العربية السعودية."مجلة الدراسات والبحوث المحاسبيةع2 (2022): 65 - 102. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1405516

© 2025 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

أثر تطبيق نظام الفوترة الالكترونية على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية

- دراسة ميدانية (بالتطبيق على ضريبة القيمة المضافة بالمملكة العربية السعودية)

د. طه خيرى طه إبراهيم

أستاذ المحاسبة المساعد بجامعة الجوف – المملكة العربية السعودية

أثر تطبيق نظام الفوترة الالكترونية على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية – دراسة ميدانية (بالتطبيق على ضريبة القيمة المضافة بالمملكة العربية السعودية)

د. طه خيرى طه إبراهيم (*)

مستخلص:

هدفت الدراسة الى قياس أثر تطبيق نظام الفوترة الالكترونية على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية للمنشآت في المملكة العربية السعودية، من خلال دراسة وتحليل الاسس والاليات لتطبيق نظام الفوترة الالكترونية ومراحل تطبيقها ومعرفة أثر التقنيات الحديثة المستخدمة في نظام الفوترة الالكترونية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وتوضيح أثر قواعد الفوترة الالكترونية على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية.

وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين تطبيق نظم الفوترة الالكترونية للمنشآت الخاضعة للضريبة وجودة معلوماتها المحاسبية، وان إلزام المكلفين بالفواتير الالكترونية له تأثير إيجابي على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية، كما اثبتت الدراسة ان محور استخدام التقنيات الحديثة لم يكن له أثر معنوي وتأثيره محدود على تحسين جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية.

وتفيد هذه النتائج مستخدمي هذه المعلومات من قبل الإدارة الضريبية في زيادة المقدرة على تحديد الوعاء بصورة عادلة وسرعة الإنجاز وعدم اللجوء الى التقدير وزيادة الثقة بين المكلفين والإدارة الضريبية، كما انه يتعين على المكلفين الالتزام بإصدار فواتير الكترونية وامساك حسابات نظامية بما يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق الإفصاح والشفافية، وتقرير القيمة العادلة للوعاء الضريبي.

الكلمات المفتاحية: *الفوترة الالكترونية؛ جودة المعلومات المحاسبية؛ ضريبة القيمة المضافة*

(*)أستاذ المحاسبة المساعد بجامعة الجوف – المملكة العربية السعودية tkhtaha@ju.edu.sa

The effect of applying the electronic invoicing system on the quality and credibility of accounting information
(Applied study on value added tax in the Kingdom of Saudi Arabia)

Abstract:

The study aimed to measure the impact of the application of the electronic invoicing system on the quality and credibility of accounting information for establishments in the Kingdom of Saudi Arabia, by studying and analyzing the foundations and mechanisms for applying the electronic invoicing system and the stages of its application, and knowing the impact of modern technologies used in the electronic invoicing system in improving the quality of accounting information, and clarifying the impact of the rules Electronic invoicing on the quality and reliability of accounting information.

The study found a statistically significant relationship at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the application of electronic billing systems for taxable establishments and the quality of their accounting information, and that obligating those charged with electronic bills has a positive impact on the quality and credibility of accounting information, as the study proved that the focus of the use of techniques It had no significant effect and limited effect on improving the quality and credibility of accounting information.

These results benefit the tax administration's users of this information in increasing the ability to fairly determine the base, speed of completion, not resorting to estimation and increasing confidence between taxpayers and the tax administration, and taxpayers must commit to issuing electronic invoices and holding regular accounts, which leads to improving the quality of accounting information. Achieving disclosure and transparency, and determining the fair value of the tax base.

Keywords: *electronic billing; quality of accounting information; value-added tax.*

١. الإطار العام للدراسة:

١.١ مشكلة الدراسة:

لما كانت السياسة الضريبية التي تعمل بها هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بالمملكة تعتمد على تعميق الثقة والاحترام بين الهيئة وجمهور المكلفين بما يؤدى الى حصول الدولة على حقها المشروع وتحقيق العدالة الضريبية

واستمرارا لسياسة تطوير النظام الضريبي والقضاء على ظاهرة التهرب الضريبي واحكام الرقابة على المعاملات التجارية والحد من تعاملات الاقتصاد الخفي التي تتم بين المكلفين وغيرهم كان لزاما ان تتم هذه المعاملات من خلال منظومة الكترونية يمكن من خلالها حصر جميع المعاملات التي تتم بين المكلفين وغيرهم وتتبعها ومقارنة ذلك بالإقرارات الضريبية المقدمة من المكلفين وكانت أولى هذه الخطوات هي إلزام المكلفين بإصدار فواتير ضريبية الكترونية تطبيقا لمبدأ الإفصاح والشفافية وتحقيق العدالة الضريبية

ويعد موضوع الفوترة الالكترونية وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية جاء لحماية جميع الأطراف في المنظومة الضريبية (البائع ؛ المشترى؛ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك)، وذلك لحفظ حق الدولة لما لها من ضريبة مستحقة، فلا تباع سلعة او تقدم خدمة الا وكانت موثقة وهناك ربط لهذه المعلومات مع الهيئة.

وتعتبر الفوترة الالكترونية من القضايا الهامة المثارة في هذه الآونة التي لها أثر فعال في تحقيق مصداقية وجودة المعلومات المحاسبية بما يؤدى الى جودة وكفاءة وفعالية التقدير الضريبي وسرعة الإنجاز وقلة الأخطاء واعتماد الاقرارات الضريبية من المكلف وتحسين وزيادة الالتزام الطوعي للمكلف وعدم لجوء الهيئة الى التقديرات الضريبية والاعتماد على البيانات الفعلية التي اقر بها المكلف.

وبالتالي تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

هل تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية يؤثر علي جودة المعلومات المحاسبية للمنشآت الخاضعة للضريبة؟ ويتفرع منه مجموعة الاسئلة الفرعية التالية:

١. هل يوجد نظام فعال لتطبيق نظام الفوترة الالكترونية لتحسين الالتزام والامتثال الضريبي؟

٢. هل يوجد تأثير للتقنيات الحديثة المستخدمة في نظام الفوترة الالكترونية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟

٣. هل لتطبيق الفوترة الالكترونية تأثير على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية للمنشآت بالسعودية؟

وتساعد الإجابة على الأسئلة السابقة في تقديم حلول لمشكلة الدراسة والوصول الى نتائج وتوصيات تمكن من تقديم إضافة علمية يمكن من خلالها تطبيق نظام الفوترة الالكترونية لكى تساهم في تحسين جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية.

١.٢ هدف الدراسة:

تهدف الدراسة بصفة رئيسية الى قياس إثر تطبيق نظام الفوترة الالكترونية على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية. وتحقيق الاهداف الفرعية التالية:

١. دراسة وتحليل الاسس وقواعد الفوترة الالكترونية ومراحل تطبيقها.

٢. معرفة أثر التقنيات والمهارات الحاسوبية المستخدمة في نظام الفوترة الالكترونية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

٣. توضيح أثر قواعد الفوترة الالكترونية على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية.

١.٣ أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من تعرضها لواحد من أهم مجالات البحث المثار حولها الكثير من الجدل في الفكر المحاسبي الضريبي محليا ودوليا في هذه الفترة وهو تأثير تطبيق نظام الفوترة الالكترونية على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية.

وتزداد أهمية هذه الدراسة نتيجة الاعتبارات الاتية:

١. يعد موضوع الفوترة الالكترونية وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية من القضايا الهامة والحديثة التي لها أثر فعال في تحقيق الحصيلة الضريبية واستمرارها على المدى الطويل والقضاء على ظاهرة التهرب الضريبي والاقتصاد الخفي.

٢. يساعد تطبيق نظم الفوترة الالكترونية تحسين جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية للمنشآت الخاضعة للضريبة وجعلها أكثر كفاءة وفعالية.

٣. ندرة الدراسات التي تناولت تطبيق نظم الفوترة الالكترونية وهى الدراسة الأولى من نوعها في البيئة السعودية.

١.٤ فروض الدراسة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية في المنشآت وجودة معلوماتها المحاسبية.

ويتم اختبار هذا الفرض الرئيسي من خلال اختبار الفرضين الفرعيين التاليين:

١.توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين تطبيق نظم الفوترة الالكترونية للمنشآت الخاضعة للضريبة وجودة معلوماتها المحاسبية.

٢.توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين تطبيق التقنيات الحديثة المستخدمة في نظام الفوترة الالكترونية وجودة المعلومات المحاسبية.

١.٥ منهجية الدراسة:

سيقوم الباحث بالاعتماد على المنهجين الاستنباطي والاستقرائي. حيث سيتم استخدام المنهج الاستنباطي في صياغة الاطار النظري للدراسة من حيث مشكلتها وأهدافها وأهميتها والأساليب التي يمكن

بها عرض تلك المعلومات وذلك من خلال مراجعة ادبيات الدراسات في الكتب والدوريات والمؤتمرات والندوات العلمية والمهنية التي تناولت هذا الموضوع واستخدام المنهج الاستقرائي في الدراسة الميدانية التي ستتم بهدف استطلاع أراء الفئات المهتمة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية من خلال تطبيق الإطار المقترح لتطبيق الفوترة الإلكترونية وعلاقتها بجودة المعلومات المحاسبية السابق الوصول اليها من المنهج السابق وتطبيقه على ضريبة القيمة المضافة بالمملكة العربية السعودية والوصول الى نتائج يمكن لمختلف الفئات سواء الداخلية أو الخارجية في اتخاذ مختلف القرارات الرشيدة.

١.٦ حدود ونطاق الدراسة:

١. تتناول الدراسة الحالية قواعد الفوترة الالكترونية دون غيرها من قواعد أليات التحاسب الضريبي

٢. تتناول الدراسة الحالية تطبيق أثر الفوترة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية للمكلفين الخاضعين للضريبة.

١.٧ تقسيم الدراسة:

يهدف الجزء التالي تناول الدراسات السابقة المتعلقة بهدف الدراسة الحالية، يليه تناول قواعد تطبيق نظام الفوترة الالكترونية في مجال التحاسب الضريبي على القيمة المضافة في السعودية، وفي الجزء الرابع سيتم تناول التنظيم الفني لآليات تطبيق نظام الفوترة الالكترونية، اما تطبيق التقنيات الحديثة المستخدمة في نظام الفوترة الالكترونية فقد خصص له الجزء الخامس، اما الجزء السادس فسيتم فيه تناول جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها وكذا معرفة مدى تأثير قواعد الفوترة الالكترونية على تحسين جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية، وفي الجزء السابع فسيتم فيه تحليل بيانات الدراسة الميدانية واختبارات الفروض، ثم عرض خلاصة ونتائج وتوصيات الدراسة في الجزء الثامن، وأخيرا عرض قائمة المراجع.

٢. الدراسات السابقة المتعلقة بهدف الدراسة الحالية:

هدفت دراسة Misheai (2005) الى تحديد طبيعة العلاقة بين الإدارة الضريبية ووكلاء الضرائب ودافعي الضرائب وتحديد اهم العوامل المؤثرة التي تؤثر على هذه العلاقة. وتوصلت الدراسة الى انه يجب ان تكون العلاقة بين الإدارة الضريبية ووكلاء الضرائب ودافعي الضرائب تبادلية، بحيث تكون هناك ثقة واحترام متبادل مع حرص الإدارة الضريبية كسب ثقة دافعي الضرائب، وان وكلاء الضرائب يلعبون دورا حاسما في عملية كفاءة وفعالية النظام الضريبي من خلال التأثير على دافعي الضرائب. واوصت الدراسة بضرورة غرس الثقة بين افراد المجتمع بالنظام الضريبي وتقديم المساعدة لدافعي الضرائب من خلال مراعاة قواعد العدالة في التشريعات الضريبية، ويجب على الإدارة الضريبية تبسيط إجراءاتها وتقديم الخدمات الممتازة والجيدة للمواطنين والعمل على زيادة كفاءة وتأهيل العاملين فيها حتى نتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة.

وهدفت دراسة Ismail, King (2007) الى بيان وتحليل العوامل التي تؤثر على استخدام نظام المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية المتوسطة وصغيرة الحجم في ماليزيا وقد كانت عينة الدراسة

من شركات لديها نظم معلومات محاسبية وعدده (٢١٤) شركة. وتوصلت الدراسة الى ان استخدام نظم المعلومات المحاسبية يؤدى الى الوصول الى معلومات دقيقة للمؤسسات الحكومية ذات العلاقة، وان أنظمة المعلومات المحاسبية تعمل بشكل تدفق يربط المعلومات من الأعلى والاسفل ويساعد العاملين في الشركات لتحقيق أهدافهم.

هدفت دراسة Jacobs .et al, (2007) الي تقييم أثر الفساد على التحصيلات الضريبية في الشرق الأوسط، قام بهذه الدراسة خبراء في صندوق النقد الدولي. وتوصلت الدراسة الى ان السبب في انخفاض التحصيلات الضريبية هو وجود الفساد الإداري داخل الدولة مما جعل المكلفين لا يثقون بهذه الحكومات، مما دفعهم الى عدم الالتزام الضريبي، وان هناك بعض أنواع الضرائب تأثرت بهذا العامل أكثر من غيرها وهذه الضراب هي التي يتطلب التفاعل والتواصل الدائم بين سلطات الضرائب والافراد (ضريبة الدخل). واوصت الدراسة بضرورة الإسراع في معالجة الفساد وزيادة الرفاهية الاجتماعية للمواطنين عن طريق تحقيق العدالة الضريبية من خلال القوانين الضريبية المطبقة والسارية المفعول داخل الدولة نفسها من اجل رفع الإيرادات والتحصيلات الضريبية.

وهدفت دراسة Shiunn,et al (2012) الي الكشف عن التهرب الضريبي باستخدام تقنية البحث عن البيانات من الشركات لتعزيز الضرائب حيث تواجه السلطات الضريبية بألمانيا التحدي الممثل في جمع البيانات عن الشركات التي تنجح بالتهرب من دفع الضريبة وحل مشكلة المتهربين من الضرائب فان السلطات الضريبية هي محدودة الموارد والتجهيزات وادت هذه الممارسات الى فقدان كميات كبيرة من الإيرادات الضريبية الحكومية. وتوصلت الدراسة الي ان تقنية البحث عن البيانات يعزز الكشف عن التهرب من دفع الضرائب. واوصت بضرورة اصدار فواتير الكترونية وربطها بالإدارة الضريبية لكي يسهل عملية البحث عن البيانات وحصر إيرادات ومبيعات المؤسسات بصفة عادلة وموضوعية.

وهدفت دراسة Abubakari and Christopher (2013) الى تقييم اتجاهات دافعي الضريبة واثرها على قرارات الالتزام الضريبي في مدينة تمالى في غانا واستخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي وتم توزيع ٢٤٤ استبانة. وتوصلت الدراسة الى أن دافعي الضرائب يهتمون بشكل كبير بمقدار ما يدفعونه من ضريبة ويرونه مرتفعا وهذا يؤثر على قراراتهم بالالتزام بدفع الضريبة. واوصت الدراسة بضرورة التحفيز والتشجيع على دفع الضرائب من خلال وضع نظام الخصومات والجوائز للدفع الفوري وإعلان الدخل الحقيقي بهدف الحد من التهرب الضريبي مع وجود توعية إعلامية مستمرة عن المشاريع الجارية التي يتم تمويلها من الضرائب.

وهدفت دراسة قبلان(٢٠١٤) الى معرفة أثر السياسات المحاسبية والإجراءات المتبعة في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات على الحد من التهرب الضريبي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في عرض البيانات والمنهج التحليلي لتحليل نتائج هذه الدراسة حيث تكون مجتمع الدراسة من مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في مديريات متوسطي دافعي الضرائب وبلغت العينة (١١١) مدققي، وتوصلت الدراسة

الى عدد من النتائج ابرزها انه لا يوجد أثر للإجراءات المطبقة والمتبعة في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الحد من التهرب الضريبي. وتوصلت أيضا الى ان أكثر الطرق التي يلجأ اليها المكلفون للتهرب من الضريبة الاستيراد باسم غير الاسم الحقيقي والامتناع عن الإفصاح عن حجم المبيعات الحقيقي، وأوصت الدراسة ضرورة تطبيق المادة رقم (٥) من قانون الضريبة عند حساب مصروف الفائدة والديون المعدومة. واوصت بضرورة تطبيق الإجراءات بما يخص اقتطاع ٧% من صافي الدخل من الاستثمارات والايرادات أو ايه دخول غير معفية من الضريبة.

وهدفت دراسة المليجي(٢٠١٤) الى اختبار أثر التحول الى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية والتي تعتمد على التكامل بين كل من الخصائص النوعية مثل الملاءمة والموثوقية والقابلية للفهم والقابلية للمقارنة والخصائص الكمية التي تركز على حجم المعلومات المقدمة للمستثمرين والأطراف المستفيدة منها. وتوصلت الى وجود تأثير إيجابي لمعايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية، واوصت بضرورة استكمال تهيئة بيئة الاعمال السعودية لإتمام التحول الى معايير التقارير المالية في كافة القطاعات الاقتصادية.

هدفت دراسة Mazibuko(2014) الى بيان أثر نظام فواتير البلدية على تحصيل الإيرادات من المواطنين في مدن جنوب افريقيا، حيث ان نظام الفواتير البلدية غير الدقيق يعد تحديا في نظام الحكم المحلى في جنوب افريقيا، والمجتمع غير راضي عن قانون فواتير البلدية غير الدقيق التي تم إصدارها، كما انه غير راغب في دفع الفواتير الصادرة مما أدى الى تراكم الديون المستحقة ولم تتمكن البلديات من استرداد ديونها وان الفواتير البلدية المرسلة الى العملاء كانت غير صحيحة وكانت سببا في ضياع الكثير من الإيرادات. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها يجب ان تكون أنظمة الفوترة والتحصيل لا مركزية، بما يؤدى الى تحسين كفاءة تحصيل رسوم الخدمات ويمكن للمستهلك الوصول اليها، ويجب ان تكون رسوم الخدمات تتوافق مع دورة الدخل وقدرة المستهلك على الدفع بما يحقق العدالة. وأوصت الدراسة بضرورة وجود نظام سليم للفوترة، مع تطبيق استراتيجية تحول لخدمة اشعارات الطلب وجمع المستحقات من العملاء بحيث ان تحصيلات البلدية تتعلق بشكل أساسي بالضرائب.

وهدفت دراسة .Altarwneh et al (2015) الى التعرف على اثر نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الحد من التهرب الضريبي. وتوصلت الدراسة الى بعض النتائج من أهمها وجود اثر لنظم المعلومات المحاسبية في الحد من التهرب الضريبي من خلال توفير المعلومات التفصيلية والدقيقة حول الأداء المالي للمكلفين. وأوصت الدراسة بضرورة التأكيد على جمع المعلومات اللازمة عن المكلفين والعمل على ربط جميع مأموريات الضرائب بقواعد بيانات حديثة ومتطورة.

وهدفت دراسة قاسم(٢٠١٧) الى بيان اثر التدقيق الضريبي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي من وجهة نظر دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن. ومن اجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث باتباع المنهج الوصفي والتحليلي لعرض البيانات وتحليلها وبلغت عينة الدراسة ١٥٢ مدقق من

مركز كبار المكلفين. وتوصلت الدراسة الى بعض النتائج منها وجود أثر التقنيات الحاسوبية في الحد من التهرب الضريبي في الأردن حيث يوجد علاقة بين نجاح عملية التدقيق وتوفر خبراء في إدارة البرمجيات والخوادم بشكل مستمر. واوصت الدراسة بزيادة حجم ملفات المكلفين التي يتم قبولها دون تدقيق وذلك لتوفير الوقت الكافي للمدققين لإجراء عملية التدقيق على باقي الملفات وهذا يعنى اختيار عينة للفحص وفقا لمؤشرات معينة.

وهدفت دراسة الفيومي(٢٠١٨) الى معرفة أثر جودة المعلومات المحاسبية في الحد من التهرب الضريبي من وجهه نظر دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في المملكة الأردنية الهاشمية بالإضافة الى بيان أثر كل بعد من ابعاد جودة المعلومات المحاسبية على حده في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي. وتوصلت الدراسة الى بعض النتائج من أهمها وجود أثر لجودة المعلومات المحاسبية بأبعادها المختلفة (الملائمة والدقة والمقدرة التنبؤية والتمثيل الصادق والموضوعية والتوقيت المناسب) في الحد من التهرب الضريبي. واوصت الدراسة ضرورة العمل الجاد على نشر الوعي الضريبي لدى المكلفين بهدف القضاء على ظاهرة التهرب الضريبي.

وهدفت دراسة AlBaaj(2018) الى تحديد أثر الضرائب الالكترونية على الحد من أساليب التهرب الضريبي للشركات العراقية وتم عمل نموذج مقترح لتطوير نظام ضريبي اليكترونى للضرائب ويبدأ بإصدار الفواتير الضريبية الالكترونية. وتوصلت الدراسة الى بعض النتائج منها استخدام نظام الضرائب الالكترونية بطريقة مثالية يؤدى الى إمكانية زيادة الحصيلة الضريبية ويقلل من فرص التهرب الضريبي للشركات العراقية المدرجة في بورصة العراق، عمليات اصلاح العمل الضريبي أحد الخيارات الاستراتيجية الهامة لتطوير الهيئة العراقية للضرائب وإمكانية زيادة الحصيلة الضريبية. واوصت الدراسة الحاجة الى استخدام أنظمة الضرائب الالكترونية التي تعتمد على أحدث برامج تكنولوجيا المعلومات والمعدات وكذلك تغيير التشريعات والقوانين لضمان التطبيق الأمثل للنظم الضريبية الالكترونية المقترحة ليتم تطبيقها في الهيئة العراقية للضرائب

وهدفت دراسة Sadress and Juma(2019) الى معرفة أثر العلاقة بين النظام الضريبي الإلكتروني والالتزام الضريبي في أوغندا. وتوصلت الدراسة الى بعض النتائج منها يؤثر نظام الضريبة الإلكترونية بشكل إيجابي على الالتزام الضريبي وان الإدارات الضريبية بحاجة الى تطوير النظم الضريبية الالكترونية وتدريب دافعي الضرائب على أهمية الالتزام الضريبي من خلال اصدار فواتير ضريبية الكترونية وامساك حسابات نظامية. واوصت الدراسة بضرورة تحسين الالتزام الضريبي عن طريق توعية المجتمع الضريبي حول فوائد نظام الضرائب الإلكتروني والفواتير الالكترونية.

وهدفت دراسة أبو حسن (٢٠٢٠) الي التعرف على الأثر المتوقع لتطبيق نظام الفوترة الوطني في الحد من التهرب الضريبي من وجهه نظر مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي في تحليل بيانات الدراسة وبلغت عينة الدراسة (٨٤) مدقق من ضريبة

الدخل والمبيعات بالأردن. وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أبرزها أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق نظام الفوترة الوطني في الحد من التهرب الضريبي حسب اراء مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن. وأوصت الدراسة بضرورة اشراك المواطنين في عملية الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، وذلك بتوعيتهم وحثهم على عدم الشراء أو التعامل الا بموجب فاتورة ضريبية ووضع الية معينة لتحفيز المواطنين للاحتفاظ بهذه الفواتير وتقديمها للإدارات الضريبية

١.٢ تقييم الدراسات السابقة وتحديد الفجوة البحثية للدراسة الحالية:

ركزت بعض الدراسات على تأثير الفوترة الالكترونية المتوقعة على الحد من ظاهرة التهرب الضريبي كما ركز البعض الاخر على أثر نظام التدقيق الإلكتروني، والضرائب الالكترونية على الحد من التهرب الضريبي. وأوضحت بعض الدراسات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية من خلال توفير معلومات تفصيلية عن المكلفين يساعد في الحد من التهرب الضريبي. وتناولت بعض الدراسات تأثير جودة المعلومات المحاسبية على الحد من التهرب الضريبي، وتناول البعض طبيعة العلاقة بين الإدارة الضريبية ووكلاء الضرائب ودافعي الضرائب، واهتمت بضرورة نشر الوعى الضريبي وغرس الثقة بين افراد المجتمع الضريبي وتبسيط الإجراءات الضريبية. لذلك لم تقدم اى من هذه الدراسات نموذج متكامل لتطبيق الفوترة الالكترونية في البيئة السعودية

ويرى الباحث ان اغلبية الدراسات السابقة ركزت على كيفية الحد من ظاهرة التهرب الضريبي، وأن أيا من هذه الدراسات لم تتناول قياس أثر تطبيق الفوترة الالكترونية على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية في البيئة السعودية وهو ما ستتناوله الدراسة الحالية من خلال التطبيق على عينة من المجتمع الضريبي التي تمارس أنشطتها وتعمل في مجال الضرائب وتأثير تطبيق نظام الفوترة الالكترونية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وذلك بالتطبيق على ضريبة القيمة المضافة بالمملكة العربية السعودية

٣. قواعد تطبيق نظام الفوترة الالكترونية في مجال التحاسب الضريبي على القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية:

نستعرض في هذا الجزء قواعد تطبيق الفوترة الالكترونية وفقا لأحكام اللائحة التنفيذية للفوترة الالكترونية الصادرة ٢٠٢٠/١١/١ وكذا وفقا لنظام ضريبة القيمة المضافة ولائحته التنفيذية لضريبة القيمة المضافة الصادرة بموجب قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للزكاة والدخل رقم(٢٠٠٣/٢/٢١) بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٣ م وتعليمات الهيئة والأدلة الارشادية الصادرة في هذا الشأن كالتالي:

٣.١ مفهوم واهمية الفوترة والفاتورة الالكترونية والضريبية:

الفوترة الالكترونية هي اجراء يهدف الى تحويل عملية اصدار الفواتير والاشعارات الورقية الى عملية الكترونية تسمح بتبادل الفواتير والاشعارات المدينة والدائنة ومعالجتها بصيغة الكترونية منظمة بين

البائع والمشترى بتنسيق الكترونى متكامل (الدليل الإرشادي للفوترة الالكترونية). اما الفاتورة الالكترونية فهي فاتورة ضريبية تصدر وتحفظ بصيغة الكترونية منظمة من خلال وسيلة الكترونية ولا تعد الفاتورة الورقية التي يتم تحويلها الى صيغة الكترونية من خلال نسخها أو مسحها ضوئيا أو أي طريقة أخرى بأنها فاتورة الكترونية

وأشار أحد الباحثين بان الفاتورة الالكترونية هي مستند رقمي يتم إصداره وحفظه بصيغة الكترونية منظمة عبر نظام الكترونى يثبت به معاملات بيع السلع والخدمات وتحتوي على متطلبات الفاتورة الضريبية (محمد، عيد سعيد، الفاتورة الالكترونية، ٢٠٢١، جمعية إدارة الاعمال العربية). وتعتبر الفاتورة الالكترونية نظام منخفض التكاليف لمعالجة المعاملات التي تستفيد من تكنولوجيا المعلومات لتحويل عملية اعداد الفواتير اليدوية والورقية الى صيغة الكترونية أكثر فاعلية للمحافظة على البيانات والسجلات (الاتحاد المصرفي الأوربي، ٢٠٠٨).

وتعتبر الفاتورة وثيقة قانونية متى توافرت فيها الشروط الواردة بالمادة ٥٣ من اللائحة التنفيذية وهي الزامية تحدد طبيعة التعامل التجاري وتضمن حق انتقال الملكية للمشترى. ويقصد بالفاتورة الضريبية مستند يصدر من البائع الى المشترى، ويثبت به معاملات بيع السلع والخدمات ويتم اعداده وفقا لأحكام المادة (٥٣) من اللائحة التنفيذية لضريبة القيمة المضافة بالمملكة

يخلص الباحث مما سبق بان الفاتورة الضريبية الالكترونية من اهم الركائز الأساسية في الدورة المحاسبية والمستندية وحسب طبيعة نشاط المنشأة يمكن ان يضاف للدورة المستندية سندات قبض وصرف والاشعارات المدينة والدائنة.

وقد بينت المادة (٥٣) من اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة ولائحة الفوترة الالكترونية الأركان الأساسية ومحتويات الفاتورة التي يجب ان يلتزم بها البائع أو مقدم الخدمة عند اصدار الفاتورة الضريبية الالكترونية لأي معاملة مالية تتعلق ببيع السلع أو تقديم خدمة. وعليه تكون عناصر الفاتورة الالكترونية كالتالي:

- اصدار البائع الفاتورة وحفظها عن طريق نظام الفوترة الالكترونية بصيغة الكترونية.
- تتضمن الفاتورة الالكترونية العناصر اللازم توافرها وفقا للمادة ٥٣ من اللائحة.
- يحصل المشترى على نسخة من تلك الفاتورة وإذا كان مسجلا له الاحقية في خصم تلك الضريبة.
- يتم ارسالها واستلامها والتحقق منها لحظيا من قبل الهيئة من خلال منظومة الفوترة الالكترونية.

ويعد نظام الفوترة الالكترونية احدى الوقائع المنشئة للضريبة وأهم الوسائل الفاعلة لمكافحة التهرب الضريبي لأنها تظهر القيمة الحقيقية للسلعة أو الخدمة المباعة وتمكن المكلف من خصم الفواتير الضريبية على مشترياته من السلع والخدمات.

٣.٢ أنواع الفاتورة الضريبية:

بينت المادة الأولى من لائحة الفوترة الالكترونية أنواع الفواتير الضريبية الالكترونية على النحو التالي:

الفاتورة الالكترونية (الفاتورة الضريبية): هي فاتورة ضريبية تصدر بصيغة الكترونية ويتم إصدارها للتوريدات الخاضعة للضريبة وفقا لنظام ضريبة القيمة المضافة ولائحته التنفيذية ويتم إصدارها غالبا من منشأة الى منشأة أخرى (B2B) أو من منشاة الى جهة حكومية(B2G) محتوية على جميع عناصر الفاتورة الضريبية وتستخدم هذه الفواتير للمطالبة بخصم ضريبة القيمة المضافة من قبل المشتريين المسجلين لأغراض ضريبة القيمة المضافة، ويتم مشاركة الفاتورة الضريبية من الموردين الخاضعين لإحكام لائحة الفوترة الالكترونية لعملائهم وفق صيغة متفق عليها بينهم، اما عند تطبيق المرحلة الثانية واكتمال إجراءات ربط أنظمة الفوترة الالكترونية مع الهيئة لن يقوم الموردين بمشاركة الفواتير الالكترونية مع العملاء الا بعد اعتمادها من قبل الهيئة.

ويرى الباحث ان الهيئة اشترطت لإصدار فواتير ضريبية الكترونية تكون على التوريدات الخاضعة للضريبة وتظهر المشكلة حال وجود توريدات خاضعة للضريبة وتوريدات معفاة في نفس الفاتورة.

الفاتورة الالكترونية المبسطة: يتم اصدار الفواتير الالكترونية المبسطة في معظم المعاملات الفورية التي تتم من منشأة الى فرد (B2C) مع إضافة رمز الاستجابة السريعة لكل فاتورة حيث لا يحتاج المشترى الى استخدام الفاتورة لخصم او استرداد ضريبة القيمة المضافة المتكبدة على التوريدات المتعلقة بالفاتورة على ان تتضمن على الأقل جميع الحقول المحددة في الفقرة (٨) من المادة ٥٣ من اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة، ويتم اصدار الفواتير الالكترونية المبسطة للعملاء فور وقوع عملية الشراء ويتم مشاركتها مع العملاء بصيغة مقروءة ويتم حفظ نسخة الكترونية من الفاتورة لدى المورد الخاضع للضريبة(مرحلة اصدار وحفظ الفواتير الالكترونية المبسطة بصيغة الكترونية من خلال أنظمة الفوترة المتوافقة مع متطلبات الهيئة)، اما خلال المرحلة الثانية مرحلة ربط أنظمة الفوترة الالكترونية يجب ارسال الفواتير الالكترونية المبسطة على منصة الهيئة بصيغة (X ML) في غضون ٢٤ ساعة من الإصدار.

الاشعارات الالكترونية الدائنة والمدينة: يتم اصدار الاشعارات الالكترونية الدائنة أو المدينة من خلال وسيلة الكترونية للحالات التي تستلزم تعديل على قيمة التوريد بالزيادة أو النقصان أو الغاء المعاملة وفقا للفقرة (١) من المادة (٤٠) من اللائحة التنفيذية يتم اصدار هذه الاشعارات من خلال الحل التقني المطابق للمواصفات ووفقا للمادة (٥٤) من اللائحة التنفيذية لضريبة القيمة المضافة حيث يجب الإشارة في الاشعار الرقم التسلسلي للفاتورة السابق إصدارها لعملية البيع الاصلية ويتم اصدار اشعار الكترونى للفاتورة الالكترونية، واشعار الكترونى مبسط للفاتورة الالكترونية المبسطة بحيث تكون المعلومات الواردة

في الاشعار بشأن القطع المرتجعة مماثلة للمعلومات الواردة في الفاتورة الالكترونية ذات الصلة بالتوريد ويتم حفظ نسخة من الاشعار الإلكتروني وفقا لأحكام النظام ولائحته التنفيذية ولائحة الفوترة الالكترونية.

الفواتير الضريبية الملخصة المصدرة من قبل الخاضع للضريبة: يجوز الخاضعين للائحة الفوترة الالكترونية اصدار فاتورة الكترونية ملخصة تتضمن أكثر من توريد للسلع والخدمات لعميل واحد خلال فترة زمنية محددة وها يعنى انه يجوز للمكلفين الخاضعين للضريبة اصدار فاتورة الكترونية واحده تحتوي على جميع التوريدات التي تم اجراؤها في تلك الفترة لأغراض ضريبة القيمة المضافة وذلك لصالح عميل واحد حسب اللائحة التنفيذية لضريبة القيمة المضافة وفى جميع الأحوال يجب ان يتضمن الفاتورة الالكترونية الملخصة التفاصيل المتعلقة بالتوريدات خلال الفترة الزمنية المحددة.

اصدار فواتير ضريبية من العميل نيابة عن المورد: وفقا للاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة واللائحة التنفيذية لضريبة القيمة المضافة يجوز للعميل الخاضع للضريبة اصدار الفواتير الضريبية بالنيابة عن المورد بشرط موافقة الجهة الضريبية وتطبيق الاشتراطات الخاصة المذكورة في اللائحة التنفيذية وعلى ان يظل المورد هو المسئول امام الهيئة عن صحة البيانات المدرجة في الفواتير الضريبية المصدرة بالنيابة عنه بصيغة الكترونية منظمة من خلال وسيلة الكترونية وفقا لأحكام لائحة الفوترة الالكترونية.

٣.٣ أهمية الفوترة الالكترونية:

- تعزيز أجواء المنافسة العادلة وحماية المستهلك من خلال توفير الية موحدة لتوثيق وتدقيق الفواتير.
- محاربة الاقتصاد الخفي.
- الحد من التستر التجاري من خلال زيادة المتطلبات المتعلقة بمتابعة الفواتير والاحتفاظ بالبيانات.
- الحد من التهرب الضريبي.
- الحد من فواتير المشتريات الوهمية.
- زيادة نسبة الالتزام في تقديم الاقرارات الضريبية.
- يقلل المدة الزمنية المستغرق في عملية اعداد ووصول الفواتير الى المشترى.
- السهولة في تنظيم الفواتير وادارتها.

٣.٤ الفئات الخاضعة للائحة الفوترة الالكترونية:

وفقا لأحكام المادة الثالثة من لائحة الفوترة الالكترونية:

أ – يخضع كل مما يلي:

- الشخص الخاضع للضريبة المقيم في المملكة.
- العميل أو أي طرف ثالث يقوم بإصدار فاتورة ضريبية نيابة عن الشخص الخاضع للضريبة.
- المقيم في المملكة وفقا للائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة.

ب- يجب على الأشخاص الخاضعين لهذه اللائحة اصدار فواتير الكترونية عن جميع تعاملاتهم التي يتوجب اصدار فواتير ضريبية عنها بالإضافة الى الاشعارات الالكترونية التي يجب إصدارها في الحالات المنصوص عليها في نظام ضريبة القيمة المضافة ولائحته التنفيذية.

جـ- لا يتوجب على الأشخاص غير المقيمين في المملكة اصدار فواتير الكترونية أو اشعارات الكترونية عن التوريدات أو المبالغ المستلمة الخاضعة للضريبة في المملكة.

٤. التنظيم الفني لآليات تطبيق نظام الفوترة الالكترونية:

٤.١ مراحل تطبيق الفوترة الالكترونية:

تتضمن ألية تطبيق منظومة الفوترة الالكترونية مرحلتين اساسين هما:

المرحلة الأولى: اصدار وحفظ الفواتير والاشعارات المدينة والدائنة الالكترونية بصيغة الكترونية منظمة عبر نظام الكترونى وتحتوي على جميع متطلبات الفاتورة الضريبية وفقا لأحكام المادة (٥٣) من اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة.

المرحلة الثانية: ربط أنظمة اصدار الفواتير الضريبية والاشعارات المدينة والدائنة الالكترونية لدى المكلفين بأنظمة الهيئة العامة للزكاة والضريبة والجمارك بهدف مشاركة البيانات والمعلومات وتبدأ هذه المرحلة في مطلع يناير ٢٠٢٣م، وسوف تنفذ مرحلة الربط على أكثر من مرحلة مع إلزام المكلفين الخاضعين للضريبة بالإجراءات الخاصة بربط الأنظمة والمعايير المحددة من جانب الهيئة.

٤.٢ تحديد الواقعة المنشئة للضريبة: تعتبر الواقعة المنشئة للضريبة هي الواقعة القانونية أو المادية التي من خلالها استُحقت الضريبة على الشخص الخاضع للضريبة بالنسبة لتوريدات السلع والخدمات وتختلف تبعًا لاختلاف نوع السلعة والخدمات وطريقة التصرف فيها(الجعلى، طه، ٢٠٢١). وقد حددت المادة العشرون من اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة الوقائع المنشئة للضريبة على النحو الآتي:

- تتحدد الواقعة المنشئة لضريبة القيمة المضافة لتوريدات السلع والخدمات المحلية وفقًا للوقائع الآتية: وأيهما أسبق: إصدار الفاتورة، تاريخ سداد ثمن السلعة أو الخدمة أو جزء منه، تاريخ توريد السلعة أو تأدية الخدمة.
- الحالات التي يتم فيها توريد سلع أو خدمات وتنص الفاتورة أو الاتفاق بين المورد والعميل على سداد المقابل على أقساط دورية، يعد كل قسط على أنه توريد منفصل، وتعتبر واقعة منشئة للضريبة تستحق في تاريخ استحقاق القسط أو تاريخ السداد الفعلي أيهما أسبق.
- حالة عدم تلقي أي سداد أو عدم إصدار فاتورة بالنسبة للتوريدات المستمرة للسلع والخدمات يعتبر تاريخ التوريد واقعة منشئة للضريبة.
- يعد التوريد المفترض الذي تم نتيجة التوقف عن النشاط الاقتصادي واقعة منشئة للضريبة.

- تستحق الضريبة عند قيام المكلف باستخدام السلعة أو الخدمة واستعمالها في أغراض خاصة وشخصية ويعتبر في حكم البيع.
- تستحق الضريبة على السلع المستوردة: عند واقعة الإفراج الجمركي، وهذا يعني أن الواقعة هي ذاتها المنشئة لاستحقاق الرسوم الجمركية.

يستنتج الباحث مما سبق بان اصدار الفاتورة الالكترونية احدى الوقائع الهامة المنشأة للضريبة والتي من خلالها يتم اجراء التحاسب الضريبي وتحديد الضريبة المستحقة على المكلفين الخاضعين للضريبة، وعليه يجب على الأشخاص الخاضعين للضريبة الالتزام بإصدار الفواتير الضريبية الالكترونية والاشعارات المدينة والدائنة، وفقا لأحكام النظام ولائحته التنفيذية وكذا لائحة الفوترة الالكترونية وذلك للوصول الى المصداقية في المعلومات المحاسبية المقدمة وتؤدى الى جوده وكفاءة التقدير الضريبي والبعد عن التقدير الشخصي من قبل الهيئة.

٤.٣ اجراء الخصم الضريبي:

يعنى الخصم الضريبي أن يمنح المكلف ميزة خصم الضريبة السابق سدادها على مشترياته من الضريبة المستحقة على مبيعاته خلال الفترة الضريبية المقدم عنها الإقرار الضريبى ، وفقا للمادة (٤٩) من اللائحة التنفيذية حيث نصت بأحقية الشخص الخاضع للضريبة بخصم ضريبة المدخلات المفروضة على السلع والخدمات الموردة له في سياق ممارسة نشاطه الاقتصادي بما فيها التوريدات الخاضعة لنسبة الصفرية والتوريدات البينية والتوريدات التي كانت ستعد خاضعة للضريبة لو انها قد تمت في المملكة.

وبخصوص اجراء الخصم الضريبي للفواتير الالكترونية حيث يحق للمكلفين الخاضعين للضريبة ابتداء من ٤ /ديسمبر ٢٠٢١ خصم ضريبة القيمة المضافة المتكبدة من قبلهم على مشترياتهم من السلع والخدمات الخاضعة للضريبة بشرط حيازتهم لفواتير ضريبية الكترونية صحيحة ووفق الصيغ المحددة في مرحلة اصدار الفواتير الالكترونية

ويخلص الباحث مما سبق بأحقية المكلف بخصم الضريبة على مشترياته من السلع والخدمات بشرط حيازته لفواتير ضريبية الكترونية وعدم قبول الخصم للفواتير الورقية التي لم تدخل على المنظومة الضريبية.

٤.٤ تحديد الوعاء الضريبي:

يقصد بالوعاء الضريبي المبلغ الخاضع للضريبة وهو المنبع الذى تقتطع منه الضريبة، وهذا يعنى ان الوعاء الضريبي هو القيمة المضافة التي سوف يحسب الضريبة عليها(الجعلى ، طه ٢٠٢١).

٤.٤.١ وعاء الضريبة على السلع المحلية: يحسب على أساس قيمة التوريد المدفوعة فعلا والواردة بالفاتورة الضريبية الالكترونية في الأحوال التي يكون فيها بيع السلع من شخص مسجل الى شخص مستقل عنه

٤.٤.٢ وعاء الضريبة على الخدمات: يحسب على أساس القيمة المدفوعة فعلا والواردة بالفاتورة الضريبية الالكترونية مقابل أداء الخدمة شاملة جميع الخدمات المقدمة ودون إضافة ايه رسوم او ضرائب بشرط ان يكون قدمت الخدمة من شخص مسجل الى شخص مستقل عنه

٤.٤.٣ وعاء الضريبة على السلع المستوردة: يحسب على أساس القيمة المتخذة أساسا لحساب الضريبة الجمركية يضاف اليها الرسوم والضريبة الجمركية

ويرى الباحث ان الوعاء الضريبي للسلع المحلية والخدمات يتحدد من خلال القيمة الواردة بالفاتورة الضريبية الإلكترونية شاملة جميع الخدمات حيث تعتبر الفاتورة هي الأساس في احتساب الوعاء الضريبي حيث يتم الربط مع منصة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك ابتداء من يناير ٢٠٢٣ ولكن يلاحظ ان وعاء الضريبة للسلع المستوردة يتحدد من خلال واقعة الافراج الجمركي وبالتالي يصعب ربط السلع المستوردة مع المنظومة الضريبية داخل الهيئة نظرا لكون فاتورة المشتريات فاتورة خارجية ويصعب الرقابة عليها وبالتالي تحتاج الى معالجة ضريبية لإضافتها بالمنظومة.

٥. التقنيات الحديثة المستخدمة في نظام الفوترة الالكترونية:

بينت المادة الخامسة من لائحة الفوترة الالكترونية بتحديد المواصفات الفنية والقواعد الإجرائية الخاصة بالتقنيات الحاسوبية للمرحلة الثانية لتطبيق الفوترة الالكترونية على النحو التالي:

٥.١ يجب على الأشخاص الخاضعين لأحكام هذه اللائحة الالتزام كحد ادنى بالمعايير والمتطلبات والمواصفات الفنية والقواعد الإجرائية المنصوص عليها في هذه المادة فيما يتعلق بالفواتير الالكترونية والاشعارات الالكترونية وذلك على النحو التالي:

١- ان يكون الحل التقني المستخدم في اصدار الفواتير الالكترونية والاشعارات الالكترونية قادر على الاتصال بالأنترنت

٢- ان يكون الحل التقني المستخدم في اصدار الفواتير الضريبية والاشعارات الالكترونية قادر على الربط مع أنظمة خارجية باستخدام واجهة برمجة التطبيقات

٣- ان يكون الحل التقني المستخدم في اصدار الفواتير الالكترونية والاشعارات الالكترونية غير قابل للتلاعب، وان يتضمن آلية تتيح كشف اى تلاعب قد يتم من قبل المستخدم أو أي طرف اخر

٤- أن يراعى الحل التقني المستخدم في اصدار الفواتير الالكترونية والاشعارات الالكترونية كافة الاشتراطات والضوابط المطبقة في المملكة والمتعلقة بأمن البيانات والمعلومات أو الامن السيبرانى، منها قادرا على انشاء رقم موحد عالميا، وانشاء رقم تسلسلي ، وانشاء ختم تشفير ودالة تشفير ،ورقم باركود على شكل مصفوفة وذلك لكل فاتورة أو اشعار الكترونى .

٥.٢ للمحافظ تحديد أية ضوابط أو متطلبات أو مواصفات فنية إضافية تخص الفواتير الالكترونية والاشعارات الالكترونية بما فيها المتعلقة بإصدارها ومعالجتها وارسالها وحفظها والربط بأنظمة الفوترة الالكترونية وتبادل أو مشاركة البيانات أو المعلومات المرتبطة بها

٥.٣ شمول الحل التقني كل من الأجهزة والبرامج والشبكات ووسائل الربط وحفظ وتبادل المعلومات المرتبطة بالفواتير الالكترونية والاشعارات الالكترونية

كما حددت المادة الرابعة بانه تنطبق على الفواتير الالكترونية والاشعارات الالكترونية المدينة والدائنة جميع الاحكام المحددة في نظام ضريبة القيمة المضافة ولائحته التنفيذية.

كما نصت الفقرة (ب) من المادة المذكورة بالزام الخاضعين لإحكام الفوترة الالكترونية اثبات التعاملات الالكترونية والتوقيعات الالكترونية المنصوص عليها في نظام التعاملات الالكترونية النافذ في المملكة على الفواتير الالكترونية والاشعارات الالكترونية.

يستنتج الباحث مما سبق ان متطلبات التقنية المطابقة للمواصفات في المرحلة الثانية تتلخص في الاتي:

- إلزام المكلف بإصدار الفواتير من خلال الوسائل الالكترونية وتتضمن كافة الحقول.
- الزام المكلف بإصدار الفاتورة الالكترونية بصيغة(xml).
- يجب حفظ وارشفة الفواتير الالكترونية وفقا لإحكام نظام ضريبة القيمة المضافة.
- إلزام المكلفين باستخدام رمز الاستجابة السريعة.
- الالتزام بالأكواد الموحدة للسلع والخدمات.
- الالتزام بالختم الإلكتروني للتوقيع على الفواتير.
- انشاء ختم التشفير ودالة التشفير ورقم باركود لكل فاتورة الكترونية او اشعار الكترونى.
- يجب تسجيل الحلول التقنية المطابقة للمواصفات على منصة الهيئة لربط أنظمة الفوترة الالكترونية باستخدام معرف جهاز فريد.
- يجب ربط أنظمة الفوترة الالكترونية بمنصة الهيئة والقدرة على الاتصال بالإنترنت لإرسال الفاتورة لحظيا.
- ارسال الفواتير الى منصة الهيئة عبر واجهة (API) برمجة التطبيقات.
- يقوم المكلف الخاضع للضريبة باعتماد الفاتورة مباشرة في وقت المعاملة قبل التسليم من المشترى.
- وبعد اعتماد الفاتورة من الهيئة وبعد التحقق من صحة الفاتورة الالكترونية وختمها من قبل الهيئة يتم ارسال ما يفيد استلامها للأطراف المعنية لحظيا.

وتجدر الإشارة الى ان متطلبات التقنية المطابقة للمواصفات السابق ذكرها تؤدى الى طمأنينة الفاحص بان المعلومات والفواتير الالكترونية محل الفحص لا يوجد بها أي تلاعب مما يؤدى الى الوصول الى تحديد الضريبة المستحقة بشكل عادل، بما يعكس مصداقية المعلومات المحاسبية.

٥.٤ الممارسات والتجارب في أنظمة مقارنة:

٥.٤.١ قواعد نظام الفوترة وفقا للقانون الأردني رقم (٣٨) لسنة ٢٠١٨

حيث جاءت المادة ٣٨ لسنة ٢٠١٨ والتي ألزمت كل بائع سلعة أو مقدم خدمة بضرورة تنظيم وإصدار فاتورة ضريبية تحتوي على البيانات التي نص عليها النظام الجديد، وذلك لزيادة فرصة اكتشاف الغش والخطأ حال وجوده، كما يعتمد هذا النظام على توحيد إجراءات الفوترة الإلكتروني لدى جميع المكلفين في مختلف القطاعات ومتابعة عملهم باستمرار من قبل الإدارة الضريبية (دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، عام ٢٠١٩).

وفقا للمادة (٤) من النظام الضريبي في الأردن حيث نصت ان الفاتورة تعتمد بجميع اشكالها حتى وان كانت ورقية أو محوسبة (اى غير الكترونية) بينما جاءت للمادة (٩) من النظام ونصت بانه يتوجب على كل بائع تمكين الدائرة من نقل البيانات والمعلومات المتعلقة بالفواتير ومحتوياتها الكترونيا وعليه نلاحظ انه أتاح النظام اجراء فحص النظم لدى المكلف ونقل جميع بياناته من برنامجه لإجراء الفحص عليها ولكن يعاب على النظام انه لا يوجد ربط فعلى بين الإدارات الضريبية والمكلفين بخصوص الفواتير الالكترونية حيث سمح بالمادة (٤) اعتماد الفاتورة بجميع اشكالها.

٥.٤.٢ قواعد نظام الفوترة الضريبية الالكترونية وفقا لقانون ضريبة القيمة المضافة المصري

عرف قانون الضريبة على القيمة المضافة بالقانون رقم ٦٧ لسنة ٢٠١٦ في المادة (١) بأنها الفاتورة التي تعد وفقا للنموذج الذى يصدر به قرار الوزير او من يفوضه والزم المسجل بموجب المادة (١٢) بان يحرر فاتورة ضريبية عند بيع السلعة او أداء الخدمة الخاضعة للضريبة على ان تتضمن اسم المشترى ورقم تسجيله ان كان مسجلا وترك اللائحة التنفيذية لتحديد البيانات والإجراءات التي تكفل انتظامها ومراقبتها ومراجعتها.

وقد أصدر وزير المالية القرار رقم ١٧٢ لسنة ٢٠٢٠ بتاريخ ١٨/مارس/٢٠٢٠ وقرر في مادته الأولى ان يلتزم المسجلون بتقديم بيانات الفواتير الضريبية الخاصة بالمبيعات والمشتريات خلال الفترة الضريبية رفق الإقرار الإلكتروني المقدم من المسجل عبر البوابة الالكترونية لمصلحة الضرائب المصرية واكد في مادته (٢) بانه لا يعتد بالإقرار الإلكتروني المقدم من المسجل غير المصحوب ببيانات فواتير المبيعات والمشتريات ويعد تهربا يعاقب عليه بالعقوبات المنصوص عليها في المادة (٦٧) من قانون الضريبة على القيمة المضافة.

كما جار القرار رقم ١٨٨ لسنة ٢٠٢٠ بتاريخ ٢٦/مارس ٢٠٢٠ وقرر في مادته الأولى يلتزم المسجلون بإصدار فواتير ضريبية الكترونية تتضمن التوقيع الإلكتروني لمصدرها والكود الموحد الخاص بالسلعة او الخدمة محل الفاتورة المعتمد من مصلحة الضرائب المصرية.

وجاءت تعليمات المصلحة لتوضيح الفاتورة الضريبية الالكترونية بانها نسخة الكترونية من الفاتورة الورقية يتم انشائها وارسالها وتلقيها بشكل الكترونى بواسطة برنامج الفواتير المتاح بمصلحة

الضرائب المصرية وله مكونات وخصائص محددة يتم إعداده وتوقيعه الكترونيا وارساله واستلامه بمعرفة المسجل من خلال منظومة الفاتورة الضريبية الالكترونية، ومراجعته والتحقق منه لحظيا من قبل المصلحة.

ويحتاج هذا النظام الى ربط برنامج اصدار فواتير المبيعات بالشركات وتلقى فواتير المشتريات مع منظومة الفاتورة الالكترونية المتاحة بالمصلحة بهدف التحقق اللحظي للمنظومة حيث يتم إعطاء الفاتورة الالكترونية رقما مسلسلا لا يتكرر على مر السنوات(uuid)، ويكون للسلع والخدمات تكويد موحد ويتم التوقيع الكترونيا على الفاتورة الضريبية الالكترونية لتكون حجة على مصدرها. كما ان النظام يتيح للشركات المشتركة حفظ بيانات الفاتورة الالكترونية واستعراضها في أي وقت وطباعتها.

ويتم اثبات الرقم والتوقيع الإلكتروني على الفاتورة الالكترونية، لان برنامج (ERB) سيقوم بإرسال البيانات التي ستحددها مصلحة الى منظومة الفاتورة الالكترونية بالصيغة التي تتوافق مع المنظومة الالكترونية للفاتورة بهدف ان تكون مصلحة الضرائب طرف ثالث تعبر من خلالها الفاتورة الالكترونية.

والمستحدث في منظومة الفاتورة الالكترونية هو ان تأخذ الفاتورة رقما لا يتكرر مهما طالت السنين وان يكون شكل موحد مع تكويد موحد للسلع والخدمات بالإضافة الى التوقيع الإلكتروني ومن خلال المنظومة سيتم اخطار المشترى بالفاتورة الصادرة من البائع لتقرير مدى قبولها لها فان قبلها فلن يتم الغائها الا بموافقة المشترى بالإضافة الى حفظ البيانات بياناتها لإمكانية استرجاعها وطباعتها في أي وقت سواء من طرفي المعاملة التجارية أو من المصلحة.

ويخلص الباحث مما سبق الاعمال الفنية لمنظومة الفاتورة الالكترونية تتلخص في الاتي:

- التحقق من صحة التوقيع الإلكتروني.
- التحقق من استكمال بيانات الفاتورة الأساسية.
- ختم الفاتورة من الختم الإلكتروني المعتمد من مصلحة الضرائب.
- تقوم المنظومة بأعمال تخزين وحفظ ومشاركة ومراجعة وتحليل البينات وارشفة الفواتير.
- تقوم المنظومة بأعمال التكامل والربط بين الأنظمة المحاسبية للمكلفين ومصلحة الضرائب.
- تقوم المنظومة بإصدار رقم احاد وفريد لكل فاتورة الكترونية.
- وبعد اعتماد الفاتورة من المصلحة يتم ارسال ما يفيد استلامها للأطراف المعنية لحظياً.

٦. جودة المعلومات المحاسبية:

تهدف الدراسة الحالية دراسة أثر تطبيق الفوترة الإلكترونية على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية حيث ان قرار الفاحص الضريبي عن مدى صدق المعلومات المحاسبية بهذه المنشآت يعد أحد أهم الأسس التي يتم من خلالها تحديد الضريبة المستحقة وعليه ان التزام المكلفين بإصدار الفواتير الالكترونية تعكس مصداقية المعلومات المحاسبية وتؤدى الى ترشيد قرار الفاحص لتحديد الضريبة بطرقة عادلة وموضوعية والبعد عن التقدير الشخصي ويبنى الثقة بين المكلف والفاحص الضريبي. لذا سوف نتناول التعريف بجودة المعلومات المحاسبية وخصائصها لإكمال متطلبات الدراسة.

٦.١ مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

المعلومات المحاسبية يمكن الاستفادة منها من جانب مستخدمي المعلومات (حمزة، ٢٠٠٧) وتمثل المعلومات المحاسبية الوسيلة التي تعتمدها المنشآت في تقديم وضعها المالي وأداءها ونفقاتها النقدية وغير النقدية والوسيلة الفنية المستخدمة لتوصيل المعلومات المحاسبية لتكون أكثر ملاءمة (العماري، ٢٠٠٤)، وتعرف المعلومات المحاسبية بانها لغة اتصال ما بين معدها الذى يجب عليه أن يحدد هدفها بوضوح وبين مستلمها الذى يتطلب من تلك المعلومة أن تكون فاعلة مفيدة في اتخاذ وصنع القرار (الخطيب ٢٠٠٧، ص ٣٠٣). وتعرف أيضا بانها البيانات التي تم اعدادها لتصبح اكثر نفعا لمستخدمي المعلومات مستقبليا ولها قيمة محركة في الاستخدام الحالي والمتوقع والقرارات التي يتم اتخاذها (السيد ،٢٠١٥، ص ٩٧).

وقد أشار أحد الباحثين الى انه اذا كانت المعلومات في المنظمة جيدة فسوف تقوم المنظمة باستخدامها بشكل جيد، وبشكل انخفاض جودة المعلومات في المنظمة تهديا لبقاء المنظمة، لذا تعد جودة المعلومات حاسمة لاستدامة المنظمة (Laudon and Laudon,2012,p 50). كما تشير جودة المعلومات الى قدرة البيانات لتكون مناسبة للاستخدام، وهناك دليل قوى عل ان مشكلات المعلومات أصبحت مصدر قلق بالغ الأهمية للمنظمات (Michnik and lo 2009).

ومما سبق يستنتج الباحث ان المعلومات المحاسبية هي مجموعة البيانات والمعلومات التي يتم استخراجها من النظام المحاسبي والتي تعبر في كافة جوابها المالية عن الوضع المالي الحقيقي للمنشأة وعرض المعلومات بشكل صحيح وملائم ودقيق غير قابل للتحريف، ويمكن للهيئة الاستفادة منها في عملية التحاسب الضريبي وتحديد الضريبة بطريقة عادلة وموضوعية بعيدا عن التقدير الشخصي بما يؤدى الى تحسين الالتزام الضريبي وتعزيز الثقة بين المكلفين والهيئة.

٦.٢ أهمية المعلومات المحاسبية:

يشير(زلطه وأبو القاضي ،٢٠١٠،ص ٣٧٩) الى ان المعلومات ازدادت أهميتها نتيجة العوامل التالية:

نمو في حجم المنشآت بما يؤدى الى ضرورة انتاج معلومات بصورة مستمرة.

ازدياد قنوات الاتصال في المنشآت.

وهذا يتطلب توفير معلومات بصورة رأسية وأفقية.

تعدد أهداف الوحدة الاقتصادية: ويتطلب ذلك توفير معلومات تخدم الأهداف.

التأثر بالبيئة الخارجية: تتأثر المنشآت بالبيئة نتيجة التغيرات التي تحدث في البيئة.

٦.٣ الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية(IPSASB,2015):

الخصائص النوعية هي السمات التي تجعل المعلومات المقدمة في البيانات المالية مفيدة للمستخدمين وحسب الاطار المفاهيمي الدولى المشترك (سبتمبر ٢٠١٠) بين مجلس معايير المحاسبة الدولية (

IASB)، ومجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) الذى حدد مجموعة من الخصائص الرئيسية والثانوية للمعلومات المحاسبية التي تفيد مستخدميها وهى على النحو التالي:

٦.٣.١ **الملائمة:** تكون المعلومات ملائمة للمستخدمين وقدرتها على احداث تغيير في القرارات ولديها القدرة على التنبؤ بالمستقبل إذا يمكن ان تستخدم للمساعدة في تقييم الماضي والحاضر أو في تأكيد او تصحيح التقييمات في الماضي، كما يجب ان يكون اعدادها وعرضها في الوقت المناسب، وتتأثر ملامة المعلومات بطبيعتها المادية فالمعلومات تصبح مادية اذا كان حذفها أو تحريفها يمكن أن يؤثر على قرارات المستخدمين أو التقييمات التي أجريت على أساس بيان مالي، وتعنى ملاءمة المعلومات المحاسبية أنه يجب أن توفر أساس جيد ومنطقي للقرارات المستخدمين(Noravesh& shirzadi, 2012)، كما يقصد بان تكون المعلومات المحاسبية ذات صلة بالقرار المراد اتخاذه.

٦.٣.٢ **الموثوقية:** بأن تكون المعلومات تتصف بالموضوعية والمصداقية والخلو من الأخطاء وعدم التحيز ويمكن للمستفيدين التعويل عليها للتمثيل الصادق كما تدعى ذلك أو يتوقع منها ذلك، فضلا على ان المعلومات التي أفصح عنها في يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات. وان من ضمن المعلومات التي يفصح عنها المكلفين الخاضعين للضريبة جميع مشتريات ومبيعات المنشأة وربطها بمنصة الهيئة ويتم قبولها واعتمادها من قبل الهيئة اذا كانت فواتير ضريبية الكترونية وللمكلف يستفيد بخصم الضريبة على المشتريات بشرط حيازته لفواتير ضريبية الكترونية.

٦.٣.٣ **الوقت المناسب:** يجب ان تكون المعلومات متاحة لاتخاذ القرار قبل ان تفقد قدرتها على التأثير على القرارات(IASB,2008,p40)، وان المعلومات التي تصبح متاحة بعد فترة طويلة لا فائدة منها(عبيدات، ٢٠١٦)، وعليه تكون المعلومات المحاسبية دقيقة ذات قيمة اذا توفرت في الوقت المناسب لاتخاذ القرار ولذلك فان المنشآت التي تعد معلوماتها المحاسبية وفقا للمعايير تميل الى زيادة جودة التقرير المالي وموثوقية المعلومات وكذلك تعزيز جودة صنع القرار (Klinsukhon and Phpruke, 2016).

٦.٣.٤ **الدقة:** تعنى ان تكون المعلومات المحاسبية دقيقة وصحيحة وذات قيمة وتعكس حقيقة نشاط المنشأة اذ تم اعدادها وفقا للمعايير المحاسبية مع خلوها من الأخطاء والتحيز لآن عدم دقة المعلومات قد تنتج عنها قرارات خاطئة وتؤكد احدى الدراسات ان سلامة وفعالية القرار يتوقف بالدرجة الأولى على سلامة ودقة المعلومات التي يبنى عليها القرار ويؤثر على صانع القرار بشكل سلبى(Gelinas,2012,p19).

٦.٣.٥ **المضمون:** اذا كانت الغاية من المعلومات تمثيل المعاملات بأمانة فمن الضروري ان تفسر وتعرض وفقا لمضمونها والواقع الاقتصادي لها وليس مجرد شكلها القانوني ، وهذا يعنى انه عند الاختيار بين المعالجات المحاسبية فانه يتعين اختيار المعالجة المحاسبية التي تتفق مع الجوهر والمضمون الاقتصادي للأحداث والعمليات وليس الشكل القانوني ، ولكن نلاحظ عند تحديد الوعاء الضريبي للمكلفين الخاضعين للضريبة يتم التحقق من تنفيذ احكام النظام الضريبي وان كل ما نص عليه النظام

ولائحته التنفيذية قد خضع بالفعل على خضوعه للضرائب قد تم والتحقق من انه لا يوجد مبالغ وإيرادات تم اغفالها من قبل المكلف بحسن نية (الشافعي، ٢٠٠٧).

٦.٣.٦ **الحياد:** المعلومات محايدة إذا كانت خالية من التحيز فالبيانات المالية ليست محايدة إذا تم اختيار المعلومات التي تحتويها أو تم عرضها بطريقة تستهدف التأثير على اتخاذ القرارات أو الوصول الى نتيجة محددة سلفا أو مخرجات.

٦.٣.٧ **الحيطة والحذر:** هو ادراج درجة من الحذر في ممارسة الاحكام اللازمة للتقديرات المطلوبة في ظل ظروف عدم اليقين مثل ان الأصول والايرادات غير مبالغ فيها والمطلوبات والنفقات غير المتدنية فيها.

٦.٣.٨ **الاكتمال:** يجب ان تكون المعلومات في البيانات المالية كاملة داخل حدود المادية والتكلفة.

٦.٣.٩ **القابلية للفهم:** يكون عرضها للمعلومات بشكل بسيط وسهل الفهم ويفترض ان لدى المستخدمين معرفة معقولة من أنشطة المنشأة والبيئة التي تعمل بها ويجب عدم استعمال المعلومات حول مسائل معقدة من البيانات المالية فقط.

٦.٣.١٠ **القابلية للمقارنة:** المعلومات الواردة في القوائم المالية هي قابلة للمقارنة عندما يكون المستخدمون قادرون على تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين هذه المعلومات وتنطبق المقارنة على مقارنة القوائم المالية للمنشأة مع منشأة أخرى ولنفس الفترة المالية وكذا مقارنة البيانات المالية لنفس الجهة لأكثر من فترة زمنية ومن الدلالات المهمة لسمات المقارنة هو ان المستخدمون يحتاجون الاطلاع على السياسات المحاسبية في اعداد البيانات المالية والتغيرات على تلك السياسات واثار تلك التغيرات مراجعة تقاريرها والمصادقة عليها من خلال جهات رقابية معتمدة، حيث يجب ان تراجع التقارير المالية واعتمادها من جهات رقابية لتضفي عليها المصداقية.

ويرى(Kieso,etal,2012,pp4447)أن المعلومات يجب ان يكون لها الخصائص التالية:

الدقة: ينبغي ان تكون جميع المعلومات دقيقة ومناسبة .

التوقيت المناسب: يجب ان تكون المعلومات متاحة لاتخاذ القرار قبل ان تفقد قدرتها على التأثير على القرارات (IASB,2008,p40)، وان المعلومات التي تصبح متاحة بعد فترة طويلة لا فائدة منها (عبيدات ، ٢٠٠٧).

الملاءمة: تكون المعلومات ملائمة من حيث الارتباط والتوقيت عندما يتعلق الامر بمشكلة ما يجب ان يكون المستخدم قادرا على تحديد البيانات المطلوبة.

الاكتمال: يجب ان يكون المستخدمون قادرين على الحصول على المعلومات التي تقدم بصورة كاملة لمشكلة أو حل معين وتعنى جودة المعلومات المحاسبية ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وخلوها من التحريف والتضليل وان تعد من مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها (خليل ٢٠٠٥، ص ٢٦).

ويقترح(Hall,2011) أن ابعاد جودة المعلومات المحاسبية تتكوم من الملاءمة والتوقيت المناسب والدقة والاكتمال، اما(Marakes and o Briens 2010) حدد ابعاد جودة المعلومات في ثلاثة ابعاد وهما الوقت (التوقيت، والتكرار، والفترة الزمنية) والمحتوى(الدقة والملاءمة والاكتمال والايجاز والنطاق والأداء) والشكل(الوضوح والتفصيل والنظام والعرض والوسائط)، وقد أشار(Laudon and Laudon ,2012,p7) أن جودة المعلومات المحاسبية يتم انشاؤها بواسطة جودة نظام المعلومات المحاسبية

٦.٤ وظائف جودة المعلومات المحاسبية:

تسعى جودة المعلومات المحاسبية الى تحقيق مجموعة من الوظائف منا(رملى، ٢٠٠٤):

- تجميع البيانات المحاسبية
- جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة البيانات المحاسبية في نظام المعلومات المحاسبية.
- معالجة البيانات المحاسبية لتحويلها لمعلومات تخدم أهداف المنظمة.
- عرض وتلخيص للمعلومات المحاسبية بأسلوب كمي أو بياني وبتقارير دورية.
- الرقابة والتحقق من تسجيل البيانات المتعلقة بأنشطة العمل بدقة.

حيث اختلاف الأسس المحاسبية في اعداد التقارير والقوائم المالية ورغبة الإدارة في استمراريه اعمالها وزيادة ثقة أصاب المصلحة أدى بالضرورة الى التأكيد على موثوقية المعلومات المحاسبية

ويخلص الباحث مما سبق بأن قرار الفاحص الضريبي في تحديد الضريبة المستحقة على المكلفين الخاضعين للضريبة يعتمد على مدى صدق البيانات والمعلومات المحاسبية وتقديمها لمعلومات صحيحة ودقيقة غير قابلة للتحريف، وعليه الزام المكلفين بإصدار الفواتير الالكترونية وسجلات محاسبية تعكس مصداقية المعلومات المحاسبية وملائمتها ودقتها واكتمالها وقابليتها للمقارنة وتؤدى الى ترشيد قرار الفاحص حيث يقوم بفحص الأنظمة المحاسبية وفواتير المبيعات والمشتريات بشكل الكترونى لتحديد الضريبة بأسس عادلة وموضوعية والبعد عن التقدير الشخصي ويزيد الثقة بين المكلف والفاحص الضريبي، وتيسير أعمال الفحص واعداد تقارير تحليلية للقطاعات المختلفة بالسوق المحلى.

٦.٥ تأثير قواعد الفوترة الالكترونية على مصداقية وجودة المعلومات المحاسبية:

يمكن توضيح أثر قواعد الفوترة الالكترونية على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية من خلال الجدول التالي:

الخاصية	تأثير قواعد الفوترة الالكترونية على جود ومصداقية المعلومات المحاسبية.
الدقة وعدم التحريف	الدقة من مقاييس جودة المعلومات المحاسبية وان الفوترة الالكترونية لها تأثير إيجابي على دقة المعلومات المحاسبية حيث تعمل على زيادة دقة المعلومات المحاسبية بحيث تكون عناصر الفاتورة الالكترونية تحتوي على معلومات دقيقة ومناسبة وصحيحه وسهلة الفهم.

الملائمة	الفوترة الالكترونية لها تأثير إيجابي على ملائمة المعلومات المحاسبية من حيث الارتباط والتوقيت وان لديها القدرة على التنبؤ بالمستقبل بما يساعد الهيئة في تحديد البيانات المطلوبة ومدى صحتها في الوقت المناسب حيث يتم اعتماد الفاتورة الالكترونية لحظيا بعد التأكد من صحتها.
القابلية للمقارنة	الفوترة الالكترونية لها تأثير إيجابي على قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة حيث توفر معلومات قابلة للمقارنة والتحقق للأنشطة المماثلة في نفس الصناعة او التجارة من حيث البيانات المالية المتعلقة بالمنتج.
الموثوقية	الفوترة الالكترونية لها تأثير إيجابي على موثوقية المعلومات بحيث يوفر معلومات موثوقة تتصف بالموضوعية والمصداقية والحياد والخلو من الأخطاء وعدم التحيز ويمكن للمستفيدين التعويل عليها للتمثيل الصادق وتحديد الضريبة بشكل عادل ،وخصم الضريبة على المشتريات.
الاكتمال والافصاح	الفوترة الالكترونية لها تأثير إيجابي على تقديم المعلومات بشكل كامل وصحيح حيث تلزم المكلفون بالإفصاح ع نشاطهم الحقيقي بدون تضليل بما يساعد الهيئة في الحصول على المعلومات لتحديد الوعاء الضريبي بشكل عادل.

٨. الدراسة الميدانية لقياس اثر تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية:

٨.١ مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في المهتمين بمجال الضريبة والفوترة الالكترونية والتي أبدت تعاونا مع الباحث وقد تم اختيار مجموعة من المفردات من بينهم لتمثل عينة الدراسة وقد تضمنت هذه العينة ٥١ مدير مالي بالمنشآت المسجلة بضريبة القيمة المضافة، و٥٣ من العاملين بهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، و٦٣ من مراقبي الحسابات، بحيث يكون المجموع الكلى للعينة المختارة ١٦٧ مفردة.

٨.٢ وحدة وأدوات التحليل:

اشتملت وحدة التحليل على العاملين بهيئة الزكاة والضريبة والجمارك بمختلف المستويات الإدارية ومراقبي الحسابات والمديرين الماليين بالمنشآت، وبلغ عددهم ١٦٧ مفردة، وتم اختيارهم بصفتهم الأنسب للإجابة على الأسئلة الموضوعة في أداة الدراسة.

كما تم معالجة البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SMART PLS، وسوف يتم استخدام أساليب إحصائية عديدة في هذا البحث منها:

أساليبُ الإحصاء الوصفي Descriptive والذي يشمل حساب الأوساط الحسابية. والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة، ومعاملات الارتباط الخطي الثنائي بين متغيرات الدراسة، لإعطاء نتائج مبدئية حول هذه المتغيرات.

كما تم استخدام في الدراسة أسلوب المعادلة الهيكلية Structural Model، وفقاً لأسلوب تعظيم الاحتمال Maximum Likelihood Estimation، وذلك باستخدام أداة التحليل الإحصائي Analysis Moment of Structure. وذلك من أجل اختبار فرضيات الدراسة.

٨.٣ أداة جمع البيانات:

تمثلت أداة الدراسة في تصميم استبانة إلكترونية كأداة محورية للدراسة وتم تقديم الصفحة الأولى للتعريف بأفراد العينة وأهداف الدراسة وكذلك تم تخصيص الجزء الأول لملء البيانات الشخصية للمستقصين كما يلي:

- النوع، في فئتين اسميتين.
- المؤهل العلمي، في أربع فئات ترتيبية.
- المركز الوظيفي، في ثلاث فئات كمية.
- الخبرة، مقسمة على ٤ فئات.

الجزء الثاني: عبارات تتعلق بتطبيق قواعد الفوترة الالكترونية في المنشآت: تضمن هذا الجزء مجموعة من الأسئلة للتعرف على قواعد الفوترة الالكترونية، واستخدام التقنية الحديثة في نظام الفوترة الالكترونية تم قياسها من خلال عبارات لكل محور بمقياس من ١ إلى ٥.

الجزء الثالث: عبارات تتعلق بجودة ومصداقية المعلومات المحاسبية، تضمن هذا المحور مجموعة من الأسئلة للتعرف على مدى تأثير الفوترة الالكترونية على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية، تم قياسها من خلال ٧ عبارات بمقياس من ١ إلى ٥.

٨.٤ نموذج الدراسة:

٨.٤.١ المتغيرات المستقلة:

١- تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية.

٢- تطبيق التقنيات الحديثة المستخدمة في نظام الفوترة الالكتروني.

٨.٤.٢ المتغيرات التابعة:

-جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية للمنشآت الخاضعة للضريبة.

الشكل رقم (1) نموذج الدراسة

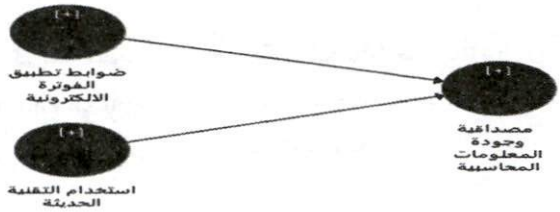

٨.٥ تحليل النتائج:

٨.٥.١ الثبات:

تم تقييم الثبات عن طريق فحص تشعبات العوامل ببناءاتها الكامنة، وقد تم حساب أكثر من مؤشر للثبات: "ألفا- كرونباخ"(Cronbach's alpha)، و"الثبات المركب"(Composite reliability) ومتوسط قيم التباين المستخرجة (Average Variance Extracted).

الشكل رقم (2)

مسارات النموذج القياسي

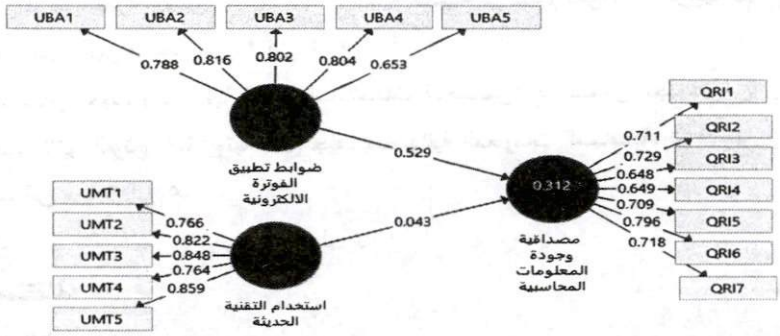

يبين الشكل(١) والجدول(٢) نتائج التحليل الاحصائي لاختبار الصدق التقاربي لبيانات ونموذج الدراسة باستخدام برنامج (Smart PLS).

جدول رقم (1)

قيم الصدق التقاربي لأبعاد نموذج الدراسة

المتغيرات	المقاييس Items	التشبعات Loadings	ألفا كرونباخ CA	الثبات المركب CR	متوسط قيم التباين AVE
ضوابط تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية	UBA1	0.788	0.832	0.882	0.601
	UBA2	0.816			
	UBA3	0.802			

المتغيرات	المقاييس Items	التشبعات Loadings	ألفا كرونباخ CA	الثبات المركب CR	متوسط قيم التباين AVE
	UBA4	0.804			
	UBA5	0.653			
استخدام التقنية الحديثة في نظام الفوترة الالكترونية	UMT1	0.766	0.873	0.907	0.660
	UMT2	0.822			
	UMT3	0.848			
	UMT4	0.764			
	UMT5	0.859			
جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية	QRI1	0.711	0.839	0.876	0.504
	QRI2	0.729			
	QRI3	0.648			
	QRI4	0.649			
	QRI5	0.709			
	QRI6	0.796			
	QRI7	0.718			

المصدر: من إعداد الباحث استناد لمخرجات برنامج Smart PLS

من خلال الجدول (١) والشكل (٢) حققت متغيرات الدراسة قيماً عالية جداً للمقاييس والمتغيرات المستخدمة، تراوحت معاملات التشبع (Factors Loadings)بين ٠.٨٤٨ و٠.٦٤٨ وهي معاملات ثبات جيدة. كما تراوحت قيمتي معامل ألفا كرونباخ (CA) والثبات المركب (CR) بين ٠.٩٠٧ و٠.٨٧٢، وتراوحت قيم متوسط قيم التباين (AVE) بين ٠.٥٠٤ و٠.٦٦٠.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن كل متوسطات التباين (AVE) أكبر من ٠.٥، كما أن جميع معاملات الثبات المركب (CR) معنوية ومقبولة إحصائياً، لأنها أكبر من ٠.٧، بالإضافة إلى أن جميع معاملات ألفا كرونباخ (CA) مقبولة إحصائياً، لأنها أكبر من ٠.٧ وضمن المعدلات الموصي بها وفقا لـ (Dijkstra & Henseler, 2015).

٨.٥.٢ الصدق التمييزي:

يدل الصدق التمييزي إلى تمايز الفقرات لمتغير ما، بشكل منطقي وعدم تكرارها وتداخلها مع متغيرات أخرى، ويتم التأكد من ذلك من خلال اختبار مصفوفة الصدق التمييزي بين متغيرات وأبعاد الدراسة، حيث يتم من خلال المقارنة بين زوج الارتباطات بين العوامل التي تم الحصول عليها مع تقديرات التباين المستخرج للبناء، ويتحدد الصدق التمييزي عند التأكد منه عن طريق ملاحظة العناصر القطرية) مربع الجذر لمتوسط قيمة التباين المشترك AVE لكل بناء(حيث يجب أن تكون قيمها أكبر من القيم المرتبطة بها في الصفوف والأعمدة، والجدولين التاليين يوضح مؤشرات الصدق التمييزي.

جدول رقم(٢)

نتائج الصدق التمييزي للمقاييس (Discriminant Validity)

	استخدام التقنية الحديثة في نظام الفوترة الالكترونية	ضوابط تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية	جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية
استخدام التقنية الحديثة في نظام الفوترة الالكترونية	**0.813**		
ضوابط تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية	0.662	**0.775**	
جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية	0.394	0.558	**0.710**

المصدر: من إعداد الباحث استناد لمخرجات برنامج Smart PLS

يوضح جدول رقم (٠.٣٠) أن جميع القيم القطرية أعلى من القيم المرتبطة بها في الصفوف والأعمدة وتراوحت بين ٠.٧١٠ و٠.٨١٣، وهذا ما يشير على توفر الصدق التمييزي لعبارات أداة الدراسة.

جدول رقم(٣)

اختبار HTMT للصدق التمييزي

	استخدام التقنية الحديثة في نظام الفوترة الالكترونية	ضوابط تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية	جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية
استخدام التقنية الحديثة في نظام الفوترة			
ضوابط تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية	0.784		
جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية	0.423	0.619	

المصدر: من إعداد الباحث استناد لمخرجات برنامج Smart PLS

إذا كان معيار HTMT أقل من ٠.٩٠، فإن الهيكلين العاكسين متطابقان تقريبًا ولهما علاقة ضعيفة (Dijkstra & Henseler, 2015). يوضح الجدول (3) أن المقاييس يمكن الاعتماد عليها وصالحة، لأن جميع القيم أقل من ٠.٩٠. وبالتالي يمكن الوثوق بالصلاحية التمييزية (HTMT) للنموذج، حيث حققت نتيجة HTMT الحد الأدنى وتم التأكد من عدم وجود علاقة خطية متعددة.

٨.٦ جودة ملاءمة النموذج:

يتم تقييم النموذج البنائي للدراسة من خلال استخدام مجموعة من المعايير والأساليب الإحصائية والمبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (4)

معايير مطابقة النموذج البنائي للدراسة

المتغير	معامل التحديد R^2	القوة التفسيرية F^2	القوة التنبؤية Q^2
جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية	0.312	/	٠.٥٦٦
استخدام التقنية الحديثة في نظام الفوترة الالكترونية	/	0.213	/

ضوابط تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية.	/	0.229	/

المصدر: من إعداد الباحث استناد لمخرجات برنامج Smart PLS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٤٠) أن قيمة معامل التحديد لمتغير تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية في المنشآت نحو جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية في النموذج (R2=0.312)، وهذا يدل على أن ٣١.٢% من التباين في جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية يرجع تفسيره إلى محوري ضوابط تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية واستخدام التقنية الحديثة في نظام الفوترة الالكترونية ولتحديد تأثير كلا منهما على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية تم حساب معامل (F2)، فقد بلغ تأثير متغير ضوابط تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية. (٠.٢٢٩)، كما بلغ تأثير محور استخدام التقنية الحديثة في نظام الفوترة الالكترونية (٠.٢١٣).

كذلك تم استخدام اختبار(Blindfolding) لتوضيح قدرة متغير تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية في المنشآت بالتنبؤ في التغييرات الحاصلة في جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية ويشير الجدول رقم (٤٠) أن قيمة (Q^2) بلغت قيمة ٠.٥٦٦، وهذه القدرة تعتبر جيدة.

جميع ما سبق يؤكد أن محوري ضوابط تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية واستخدام التقنية الحديثة في نظام الفوترة الالكترونية لها القدرة على التنبؤ وتفسير التباين في جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية، وبالتالي يمكن اختبار فرضيات الدراسة.

٨.٧ اختبار فروض الدراسة:

بناءً على ما تقدم، وبعد التأكد من عدم وجود تداخل بين أبعاد المتغيرات، وأن بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، والتأكد من جودة النموذج، فقد أصبح بالإمكان اختبار فرضيات الدراسة، حيث تم استخدام تحليل المربعات الصغرى (PLS) بالاعتماد على اختبار (Bootstrapping) لتحليل التأثير المباشر، وغير المباشر بين متغيرات الدراسة.

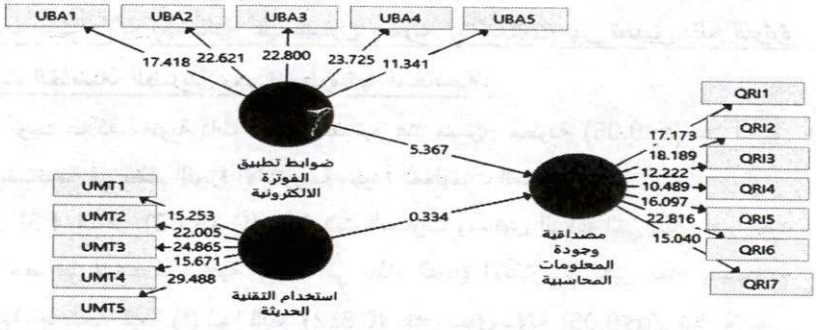

شكل رقم(3)

النموذج الهيكلي لاختبارات العلاقة تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية في المنشآت وجودة معلوماتها المحاسبية

جدول رقم (5)

نتائج اختبار (Bootstrapping) لعلاقة تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية في المنشآت وجودة معلوماتها المحاسبية.

المسار	العينة الأصلية	متوسط العينة	الخطأ المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة P	القرار
ضوابط تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية.-> جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية	٠.٥٢٩	٠.٥٢٧	٠.١٠	٥.٢٨٧	٠.٠٠٠	قبول الفرضية**
استخدام التقنية الحديثة في نظام الفوترة الالكترونية -> جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية	٠.٠٤٣	٠.٠٦٠	٠.١٣٠	٠.٣٣٢	٠.٧٤٠	رفض الفرضية**
Significant at P** =< 0.01, p*<0.05						

الفرضية الأولى: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α≤0.05) بين تطبيق نظم الفوترة الالكترونية للمنشآت الخاضعة للضريبة وجودة معلوماتها المحاسبية.

يوضح الجدول(5) والشكل(3) قيم (t) ومعاملات المسارات ومستوى الدلالة التي تبين الأثر المباشر لضوابط تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية، إذ بلغت قيمة (t) لهذا البعد (5.287) عند مستوى دلالة (α≤0.01). *مما يقتضي قبول الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α≤0.05) بين تطبيق نظم الفوترة الالكترونية للمنشآت الخاضعة للضريبة وجودة معلوماتها المحاسبية.*

الفرضية الثانية: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α≤0.05) بين تطبيق التقنيات الحديثة المستخدمة في نظام الفوترة الالكترونية وجودة المعلومات المحاسبية.

كما يوضح الجدول (5) والشكل (3) قيم (t) ومعاملات المسارات ومستوى الدلالة التي تبين عدم وجود تأثير مباشر دال احصائيا لاستخدام التقنية الحديثة في نظام الفوترة الالكترونية على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية، إذ بلغت قيمة (t) لهذا البعد (0.332) عند مستوى دلالة (α≤0.05). *مما يقتضي رفض الفرضية الثانية التي تنص على وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى*

٩. نتائج وتوصيات الدراسة:

٩.١ نتائج الدراسة:

١. إلزام المكلفين بإصدار الفواتير الالكترونية وامساك سجلات محاسبية منتظمة بما تعكس مصداقية المعلومات المحاسبية وملائمتها ودقتها واكتمالها وقابليتها للمقارنة يؤدى الى إضفاء الدقة والثقة في العمليات المالية التي تظهرها المجموعة الدفترية للمنشأة وتكون محل عناية من جانب الفاحص الضريبي.

٢. الفوترة الالكترونية تؤثر بشكل إيجابي على تحقيق جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية، وكان لمحور قواعد تطبيق الفوترة الالكترونية الأثر الأكبر على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية، بينما محور استخدام التقنية الحديثة لم يكن له أثر على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الربط بين منصة الهيئة مازال قيد التنفيذ ولم يتم تطبيق المرحلة الثانية حيث سوف يتم تطبيقها في مطلع يناير ٢٠٢٣، وان استخدام التقنية الحديثة والحل التقني المطابق للمواصفات ما هو الا عملية تنظيمية لحماية الفواتير الالكترونية من أي تلاعب او تعديل وقدرته على الاتصال بالإنترنت، ووجود ختم ودالة تشفير ورقم تعريفي موحد ورقم تسلسلي لكل فاتورة الكترونية، وكذا وربط أنظمة الفواتير الالكترونية بمنصة الهيئة وارسالها واعتمادها لحظيا، كما ان الفحص الضريبي يتم من خلال اختيار عينة على الاقرارات الضريبة لفترات معينة وبالتالي لا يتم ربط الفحص الضريبي بالقوائم المالية لذلك لا يهتم الفاحصين بجودة المعلومات المحاسبية او وجود قوائم مالية مدققه من عدمه، كما تساهم التقنيات الحديثة في القيام بإجراءات الفوترة بسهولة ، كما انها تساهم في تحسين القدرة على تتبع بيانات المكلفين.

٣. استخدام التقنية الحديثة يتضمن آليات وقواعد لحماية امن المعلومات والفواتير من التلاعب، ويكون للسلع والخدمات تكويد موحد ورقم تسلسلي لكل فاتورة الكترونية لا يتكرر على مر السنوات مع قدرتها على استخدام ختم ودالة التشفير وربط أنظمة الفواتير الالكترونية بمنصة الهيئة بما يسهل عملية الفحص الضريبي وتحديد الضريبة المستحقة بشكل عادل.

٤. الالتزام بالمعايير المحاسبية يتيح للإدارة الضريبية الأخذ بالقوائم والحسابات والإقرارات المقدمة إليها من الممولين باطمئنان وزيادة الثقة بين الممول والإدارة الضريبة، وتقرير القيمة العادلة للوعاء الضريبي.

٥. قرار الفاحص الضريبي في تحديد الضريبة المستحقة على المكلفين الخاضعين للضريبة يعتمد على مدى صدق البيانات والمعلومات المحاسبية وتقديمها لمعلومات صحيحة ودقيقة غير قابلة للتحريف، وعليه إلزام المكلفين بإصدار الفواتير الالكترونية وسجلات محاسبية تعكس مصداقية المعلومات المحاسبية وملائمتها ودقتها واكتمالها وقابليتها للمقارنة وتؤدى الى ترشيد قرار الفاحص.

٩.٢ توصيات الدراسة:

فيما يتعلق بالتوصيات، فهذه الدراسة وبناء على النتائج وتحليل البيانات، الدراسة توصي بالنقاط التالية:

١. أهمية العمل على نشر الوعي الضريبي بصورة أوسع للمجتمع الضريبي بأهمية الفوترة الالكترونية واشراك المؤسسات في القطاع العام والخاص في ذلك، مع تبسيط إجراءات الفحص والربط والتحصيل وتحديد الوعاء الضريبي على أسس محاسبية عادلة.

٢. ضرورة العمل على تنمية التأهيل العلمي والعملي للفاحص من خلال الاهتمام ببرامج التعليم والتدريب المستمرة وكذا الاهتمام بالتثقيف الأخلاقي والسلوكي حتى يمكن للفاحص القيام بعملية الفحص على أكمل وجه.

٣. الاستفادة من التجربة المصرية في تطبيق محاور الفوترة الالكترونية وتبنى التقنيات الحديثة والبحث والتطوير المستمر الى جانب الاستمرار في تطوير تدريب الكادر البشرى لديها.

٤. العمل على تطوير الفحص الضريبي وربطه بالمعلومات المحاسبية المستخرجة من القوائم المالية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية لتتحقق المصداقية وتعظيم دور الفحص.

٥. الاهتمام بتحفيز المؤسسات في القطاع العام والخاص لتبنى استراتيجية الفوترة الالكترونية وتقديم الدعم اللازم لتطبيق برامج الفوترة الالكترونية.

٦. توفير قاعدة بيانات مركزية متكاملة عن المجتمع الضريبي سواء بيانات داخلية أو خارجية من خلال الاستعانة بأساليب التقنية الحديثة بمثابة حجر الأساس لنجاح عملية الفحص ورفع أداء الفاحص ودعم درجة الاقتناع الذاتي للممولين نحو الالتزامات الضريبية.

٧. توصى الدراسة أن تقوم الدراسات المستقبلية بأخذ عينة أكبر من جميع فروع هيئة الزكاة والضريبة والجمارك لإعطاء صورة شاملة عن بيئة الاعمال السعودية.

٩.٣ التوجهات البحثية المستقبلية

١. اجراء دراسات تتناول تأثير نظام الفوترة الالكترونية على فعالية وجودة الفحص الضريبي

٢. اجراء دراسة تتناول دور مراقب الحسابات في تحقيق المصداقية للمعلومات المحاسبية الضريبية

٣. اجراء المزيد من الدراسات التي تتناول تأثير الأطراف ذات العلاقة على آليات تطبيق نظام الفوترة الالكترونية

٤. اجراء دراسات تتناول دور الرقابة والمراجعة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ومن ثم تحسين الالتزام الضريبي

قائمة المراجع:

مراجع عربية:

الخطيب، خالد راغب؛(٢٠٠٧)، ***الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص***"، مكتبة العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

رملي؛(٢٠٠٤)، ***نظم المعلومات المحوسبة ، مدخل معاصر لغرض ترشيد القرارات الإدارية***، مصر، القاهرة.

السيد؛ إسماعيل محمد (٢٠١٥)، ***نظم المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية***" ، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، بدون سنة نشر.

عبيدات، محمد راتب، الدحيان، احمد عبدالرحيم، عويس، وليد عمر؛ (٢٠١٦)، "اثر تطبيق أساس الاستحقاق على جودة التقارير المالية دراسة ميدانية للمؤسسات الخاضعة لقانون موازنات الوحدات الحكومية "، ***مجلة البحوث المالية والتجارية***، جامعة بورسعيد، كلية التجارة، العدد الثاني ، جمهورية مصر العربية.

العماري، احمد؛ (٢٠٠٤)، نظم المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرار الإداري في المصارف التجارية، ***مجلة العلوم الإنسانية***، الجزائر.

القاضي، وأبو زلطه؛ (٢٠١٠)، ***تصميم نظم المعلومات الإدارية والمحاسبية***، عمان ، مكتبة المجتمع العربي.

حمزة، محى الدين؛ (٢٠٠٧)، دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الاستثمار في سوق عمان للأوراق المالية، دراسة تطبيقية، ***مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية***، مجلد ٢٣، العدد الأول.

الشافعي، جلال عبدالحكيم؛ (٢٠٠٧) ، الفحص الضريبي من الناحيتين النظرية والعملية ، مطبعة مصلحة الضرائب المصرية ، جمهورية مصر العربية .

الفيومي، خالد موسى؛ (٢٠١٨) ، أثر جودة المعلومات المحاسبية في الحد من التهرب الضريبي من وجهة نظر مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات ، ***رسالة ماجستير*** ، جامعة الاسراء ، الأردن

أبوحسن،يزن عبدالمجيد، (٢٠٢٠) ، الأثر المتوقع لتطبيق نظام الفوترة الوطني في الحد من التهرب الضريبي من وجهه نظر مدققي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن ، رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، الأردن .

قاسم، فهيم نصيف؛ (٢٠١٧)، أثر التدقيق الضريبي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي من وجهة نظر مدققي ضريبة الدخل والمبيعات، ***رسالة ماجستير***، جامعة عمان العربية، الأردن

قبلان، خالد على محمد؛ (٢٠١٤)، "أثر السياسات المحاسبية والإجراءات المتبعة في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات على الحد من التهرب الضريبي"، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة عمان العربية، الأردن.

الجعلى، عبدالوهاب، وطه، طه خيرى؛ (٢٠٢١)، "المحاسبة عن ضريبة القيمة المضافة وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية"، مركز النشر، جامعة الجوف، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى ، المملكة العربية السعودية .

المليجي، مجدى؛ (٢٠١٤)، "أثر التحول الى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المسجلة في بيئة الاعمال السعودية"، جامعة بنى سويف، ***مجلة المحاسبة والمراجعة***، العدد الثاني، المجلد الثاني، جمهورية مصر العربية .

محمد، عيد سعيد؛ (٢٠٢١)، ***الفاتورة الالكترونية***، جمعية إدارة الاعمال الضريبية، جمهورية مصر العربية

الاتحاد المصرفي الأوروبي (٢٠٠٨)، ***الفوترة الالكترونية***.

قانون ضريبة القيمة المضافة المصري رقم (٦٧) لسنة ٢٠١٦م.

نظام ضريبة القيمة المضافة بالمملكة العربية السعودية الصادر بالمرسوم الملكي رقم ١١٣/ بتاريخ ١٤٣٨/١١/٢هـ.

اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة بالمملكة العربية السعودية النسخة السابعة بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٣م.

لائحة الفوترة الالكترونية.

الدليل الإرشادي للفوترة الالكترونية.

الدليل التعريفي للفوترة الالكترونية.

قرار وزير المالية المصري رقم ١٨٨ لسنة ٢٠٢٠م.

قرار وزير المالية المصري رقم ٢٧٢ لسنة ٢٠٢٠م.

قانون دائرة ضريبة الدخل والمبيعات الأردني لعام ٢٠١٨م.

مراجع اجنبية:

Dijkstra, T. K., & Henseler, J. (2015). Kleve: Composite modelling. Guilford Press. http://www.compositemodeling.com

Fornell, C., & Larcker, D. F. (1981) "Structural equation models with unobservable variables and measurement error: Algebra and statistics, Journal of Marketing research, Vol.18

Hair, J.F., Ringle, C.M. and Sarstedt, M. (2017), "Partial least squares structural equation modelling", in Handbook of Market Research, Vol .3.

The Evolutions of the Knowledge Economy, The ،Hana's A, Cadre (2002) Analysis Policy, available at: www, jrap-journal,org/ Journal of Regional past volumes/2000/203,pdf

Laudon, K., C & Laudon, J. P. (2012)." Management information system Managing the digital Firm" -12 edition. London: Pearson Education Limited.

FASB, (2008). Financial Accounting series NO 157-100

Klinsukhon Satiya and Phapruke ussahawanitchakit,(2016),"Accounting information transparency and decision making effectiveness; evidence form financial businesses in Thailand" , The Business and Management Review , Volume 7 N 5

Hall,M (2011), "you model what you want to see From them ".new Zealand Journal of Teachers , work 8 (1) .

Michnik, Jerzy &Lo , Mei – chen (2009) , "the assessment of the information quality with the aid of multiple criteria analysis European" Journal of Operational Research Vol. 19 (3).

Kieso, Donald .E ., et al (2012) , "intermediate Accounting 14 Edition Uk ; John Willey and Sons , England.

Noravesh 1, Shirzadi F(2012) "Accounting Principle 2" , Tehran, iran : New kitab

MArakas &Obren , James A (2010) , introduction to information Systems ,15 Edition Ny : McGrew – Hill Irwin

Al Baaj,Qassim mohammed Abdullah, (2018) ,"The Impact of Electronic Taxation on Reducing Tax Evasion Methods of Iraqi companies listed in the Iraqi stock Exchange", Master's Thesis, University of al Qadisiya, Iraq .

Altarwneh, Haroon, Altarwneh Mohammed (2015), "The Impact of computer information systems in the reduction of the Tax evasion exploratory study in Jordanians Farms" Journal of theoretical & Applied information Technology , Vol ,78 (1) .

Sadress, Night & jumar Bananuka (2019) , "The Mediating Role of adoption of an Electronic Tax system in the Relationship between Attitude Towards Electronic Tax system and Tax Compliance" , journal of Economics finance and administrative Science vol 25 .

Mazibuko, Gezani Phineas (2014), "The Impact of the municipal billing system on revenue collection in selected South African cities" , master thesis ,university of Pretoria.

Abubakari ,Abdul Razak and Christopher , Jwayire Adafula (2013) , "Evaluating Taxpayers Attitude and its influence on Tax Compliance Decisions in Tamale" , Ghana. Journal of accounting and Taxation, Vol ,5 (3) .

Shiunn , EHJ. (2002) , "Accounting information System ; A managerial Approach" ,England , John Wiley &Sons .

Shiunn ,et al (2012), "Using data mining technique to enhance tax evasion detection performance" , Germany , Expert systems with applications ,14.

Misheai ,(2005),"Relationships Between Tax Administrations and Tax Agents and Tax Payers" , The Journal of American Academy of Business , Cambridge , Vol .7. NO.2.

Ismail &King, (2007) "Factors influencing the Alignment of Accounting Information systems in Small and medium sized Malaysian Manufacturing Firms ", journal of in business ,1(1-2).
Jacobs (2007), "Effect of Corruption on Tax in the Middle East" , IMF .
IPSAS, (2015) ," Handbook of International Public Sector Accounting Pronouncements " International Public Sector Accounting Standards Board- International Federation of Accounting , Vol 2 New York ,USA .

ملحق الدراسة

قائمة استقصاء دراسة بعنوان

أثر تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية- دراسة ميدانية (بالتطبيق على ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في البداية أود أن أشكرك على تخصيص جزء من وقتك الثمين من أجل استكمال الاستقصاء الخاص بنا، حول **أثر تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية على جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية بالتطبيق على ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية)**

نظراً لما تتمتعون به من دراية علمية وخبرة عملية وأكاديمية بحكم موقعكم نرجو منكم التكرم بملء استبانة الاستقصاء، وذلك من خلال الإجابة على العبارات الواردة في الاستبانة بدقة، ونؤكد لكم أن البيانات التي تدلون بها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين ومقدرين حسن تعاونكم.

القسم الأول: البيانات الشخصية (الديموغرافية):

١- النوع:

ذكر( ) أنثى( )

٢- المؤهل العلمي:

ثانوي ( ) بكالوريوس( ) ماجيستر ( ) دكتوراه( )

٣- المركز الوظيفي:

المديرين الماليين ( )العاملون بهيئة الزكاة والضريبة والجمارك ( ) المحاسبين المهنيين ( )

٤- عدد سنوات الخبرة العملية:

أقل من ٠٥ سنوات ( ) من٠٥ إلى ١٠ سنوات ( ) من ١١ إلى ١٥ سنة( ) أكثر من ١٥ سنة ( )

القسم الثاني:

	مجالات القياس	الدرجة				
		غير هام	قليل الاهمية	متوسط الاهمية	مهم	مهم جدا
المحور الأول: ضوابط تطبيق قواعد الفوترة الالكترونية.						
١.	يلتزم المكلفين بإصدار فواتير ضريبية الكترونية عن كل عملية بيع او أداء خدمة.					
٢.	تساعد نظام الفوترة الالكترونية في تخفيض خطر التضليل من قبل المكلفين.					
٣.	تساهم نظام الفوترة الالكترونية في تحسين الالتزام الضريبي والحد من التهرب.					
٤.	يستفيد المكلف من الخصم الضريبي بموجب الفواتير الالكترونية					
٥.	تساهم نظام الفوترة الالكترونية في الكشف عن أي تلاعب في بيانات الفاتورة من قبل المكلفين					
المحور الثاني: استخدام التقنية الحديثة في نظام الفوترة الالكترونية.						
١.	توفر التقنيات الحديثة الربط الإلكتروني مع هيئة الزكاة والضريبة والجمارك للحصول على المعلومات اللازمة عن المكلفين.					
٢.	تساعد التقنيات الحديثة الحصول على أي معلومات تخص الفواتير الالكترونية.					

٣.	تساهم التقنيات الحديثة في انجاز الاعمال بدقة عالية.					
٤.	تتميز التقنيات الحديثة بنظام الأمن المعلوماتي والأمن السيبرانى.					
٥.	تساهم التقنيات الحديثة في تحديد وعاء الضريبة بطريقة عادلة وموضوعية.					
المحور الثالث: جودة ومصداقية المعلومات المحاسبية						
١.	توفر الفوترة الالكترونية معلومات ملائمة من حيث الارتباط والتوقيت.					
٢.	توفر الفوترة الالكترونية المعلومات بشكل بسيط، وسهل الفهم.					
٣.	توفر الفوترة الالكترونية معلومات صحيحة ودقيقة وغير قابلة للتحريف.					
٤.	تتميز الفوترة الإلكترونية باعتماد معلوماتها على معايير مهنية معتمدة.					
٥.	تساعد الفوترة الالكترونية المكلفون بالإفصاح عن نشاطهم الحقيقي.					
٦.	يوفر نظام الفوترة الإلكتروني معلومات قابلة للتحقق.					
٧.	يوفر نظام الفوترة الإلكتروني معلومات موثوقة تتصف بالخلو من الأخطاء والتحيز.					